الأمم المتحدة

E/ICEF/2021/10

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
19 April 2021
Arabic
Original: English

**لاتخاذ قرار**

**منظمة الأمم المتحدة للطفولة**

المجلس التنفيذي

**الدورة السنوية لعام 2021**

1-4 حزيران/يونيه 2021

البند 3 من الأعمال المؤقت*

## التقرير السنوي لعام 2020 المقدم من المديرة التنفيذية لليونيسف

موجز

هذا هو التقرير السنوي الثالث الذي تقدمه المديرة التنفيذية لليونيسف إلى المجلس التنفيذي للمنظمة بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021.

ويرفق بالتقرير تقارير عن تنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021، وعن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية[أ]؛ ومرفق مشترك بشأن تنفيذ الفصل الموحّد؛ ومستخلص للبيانات المصاحِبة وسجل أداء.

وترد عناصر مشروع قرار في الفرع سادسا.

(أ) قرار الجمعية العامة 243/71.

* E/ICEF/2021/9.

21-04258 (A) 140421 230421

الرجاء إعادة استعمال الورق

# أولا - لمحة عامة

1 - لقد كان عام 2020 إيذاناً ببدء فترة من عدم اليقين على نحو غير اعتيادي. وأطلقت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أزمة عالمية لم يسبق لها مثيل في نطاق عالميتها وآثارها غير المتكافئة. وقد انقلبت حياة الأطفال في كل مكان على مرأى منهم. ولكن الآثار الأكثر ضرراً قد وقعت بشكل غير متناسب على الأطفال في أفقر البلدان والمجتمعات المحلية، وعلى الأطفال المحرومين أصلاً بسبب التمييز والاستبعاد الاجتماعي والهشاشة والنزاعات وغيرها من الأزمات.

2 - وكما أبرز تقرير العام الماضي عن استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية، للفترة 2018-2021، فإن جائحة كوفيد-19 ضربت عالماً كان قد خرج بالفعل عن المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحقوق الطفل، عالما يواجه أزمات إنسانية متصاعدة وهشاشة مستمرة؛ ويكافح من أجل التصدي لتغير المناخ؛ ويتسم بعدم المساواة والتمييز اللذين يتركان ملايين الأطفال خلف الركب، ويتسم كذلك بنفس القدر بعقود من التقدم في إعمال حقوق الطفل. وقد أدت هذه الجائحة إلى زيادة حدة أوجه عدم المساواة القائمة وكشفت عن هشاشة المكاسب الإنمائية، مع حدوث انتكاسات كبيرة في العديد من مؤشرات حقوق الطفل، مما أدى إلى الخروج أكثر فأكثر عن المسار الصحيح لإحراز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد دفعت المزيد من الأسر المعيشية إلى مستنقع الفقر، وفاقمت من استبعاد وضعف الفتيات؛ والأطفال ذوي الإعاقة؛ والأطفال الذين ينتمون إلى مجموعات إثنية وعرقية وغيرها من الفئات التي تواجه التمييز؛ والأطفال اللاجئين والمهاجرين والمشردين داخليا؛ والأطفال في الحالات الإنسانية.

الشكل الأول

**أثر جائحة كوفيد-19 على الأطفال**

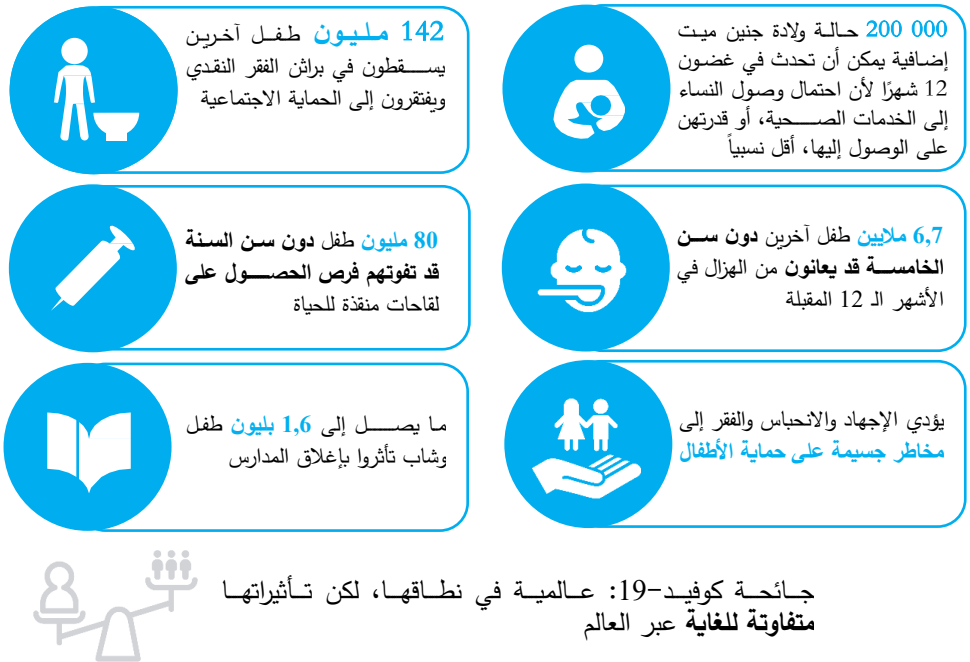

3 - فرضت جائحة كوفيد-19 ضغوطا هائلة على النظم الصحية. وقد أدى ذلك إلى تعطيل الخدمات المنقذة للحياة من قبيل تلك المتعلقة بالرعاية قبل الولادة، وعلاج أمراض الطفولة الشائعة، والتحصين. ويمكن أن يؤدي انقطاع خدمات منع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل لمدة 6 أشهر إلى زيادات كبيرة في الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين الأطفال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع توقع حدوث زيادة بنسبة 162 في المائة في ملاوي، و 139 في المائة في أوغندا، و 103 في المائة في زمبابوي، و 83 في المائة في موزامبيق. وقد تفوت فرص حصول نحو 80 مليون طفل دون سنّ السنة في 68 بلداً على الأقل على لقاحات، مما يعرضهم لخطر الإصابة بأمراض خطيرة، والوفاة. ومع الاضطرابات في النظم الغذائية وسبل العيش والخدمات الصحية والتغذوية، يعاني المزيد من الأسر من انعدام الأمن الغذائي الذي قد يترك 44 مليون طفل يعانون من الجوع. ويتزايد عدد الأطفال المعرضين للإصابة بسوء التغذية. وقد عمّقت الجائحة أزمة التعلم العالمية، وأوجه عدم المساواة التي تكمن وراءها وتديمها. وقد تأثر ما يصل إلى 1,6 بليون طفل (94 في المائة من المتعلمين في جميع أنحاء العالم) بإغلاق المدارس في ذروة الجائحة، ولم يتمكن ثلثهم على الأقل من الحصول على فرص التعلم عن بعد[1]. وقد أدى عدم اليقين والضغوط الاقتصادية والعنصرية وكره الأجانب والعزلة الاجتماعية وتوترات الأسرة المعيشية المتصاعدة أثناء عمليات الإغلاق إلى زيادة مخاطر حماية الأطفال، بما في ذلك تلك المتعلقة بالعنف المنزلي، والعنف الجنساني، وإساءة المعاملة والاستغلال على الإنترنت، والممارسات الضارة مثل عمل الأطفال وزواج الأطفال.

4 - واستجابت اليونيسف بسرعة، حيث استفادت من نظم بياناتها في تقييم آثار الجائحة، وتوجيه الأنظار إلى حالة الأطفال مع استخدام ولايتها الإنسانية والإنمائية المزدوجة ووجودها الواسع على الصعيد الميداني والقطري والإقليمي للقيام بدور رئيسي في التصدي للجائحة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتحت قيادة الحكومات الوطنية وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية وشركاء آخرين، دعت اليونيسف إلى حقوق الطفل ودعمت الاستجابة في مجال الصحة العمومية، واستمرار الخدمات الاجتماعية الأساسية والشراكة حول مبادرة تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19 لضمان الوصول العادل إلى اختبارات وعلاجات ولقاحات جائحة كوفيد-19.

5 - واستجابةً لجائحة كوفيد-19 في 153 بلداً، وصلت اليونيسف إلى 106 ملايين شخص، بمن فيهم 58 مليون طفل تقريباً، مع توفير خدمات وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية البالغة الأهمية؛ و 3 بلايين شخص، منهم نحو 1,53 بليون امرأة وفتاة و 810 ملايين طفل، مع معلومات وأنشطة تتعلق بالاتصال بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية؛ وحوالي 2,6 مليون عامل صحي مع معدات الوقاية الشخصية؛ و 4 ملايين من العاملين الصحيين في مجال الوقاية من العدوى ومكافحتها. وقد تم تدريب أكثر من 000 30 أخصائي اجتماعي على تقديم الخدمات الأساسية. وأدت اليونيسف دورا بالغ الأهمية، من خلال قيادتها في مرفق إتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي (مرفق كوفاكس)، في تصميم الالتزام المسبق المبتكر للسوق بتمويل لقاحات كوفيد-19 لفائدة 92 بلدا من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، والتوسط في إشراك دوائر الصناعة في شراء الجرعات، ودعم البلدان في إعداد اللقاح وتسليمه.

(1) منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي، "مستقبل 370 مليون طفل عرضة للخطر إذ يحرمهم إغلاق المدارس من الوجبات الغذائية المدرسية"، بيان صحفي، 28 نيسان/أبريل 2020.

6 - ومن أجل التخفيف من آثار الأزمة على الفئات الأكثر ضعفا، قدمت اليونيسف الدعم للبلدان في مجال تعزيز نظم الحماية الاجتماعية الشاملة والمراعية للمنظور الجنساني والمستجيبة للصدمات والنهوض بها، وفي جعل حماية الطفل حجر الزاوية في الاستجابة. ويعتبر العاملون في مجال الخدمات الاجتماعية الآن من العمال الأساسيين. وقامت المنظمة بتكييف برامجها مع تحديات الجائحة، مع إعطاء الأولوية لتوسيع نطاق الحلول الرقمية والمجتمعية. ومن بين هذه الأولويات على وجه الخصوص إعادة توجيه إدارة هزال الأطفال من مستوى المرافق إلى المجتمع المحلي، وهو ما يمثل تحولاً مكّن ما يقرب من 5 ملايين طفل يعانون من الهزال الشديد من تلقي العلاج والرعاية، وهو أكثر مما كان عليه في عام 2019. وكثفت اليونيسف التدخلات والحملات المتعلقة بالصحة العقلية والدعم النفسي - الاجتماعي على مستوى المجتمع المحلي، ووصلت إلى أكثر من 78 مليون طفل ومقدم رعاية، ووسعت نطاق مبادرة جوازات التعلم للتعلم عن بعد. وفي إطار الاستجابة لجائحة كوفيد-19، تم دعم أكثر من 301 مليون طفل، من بينهم قرابة 147 مليون فتاة، بالتعلم عن بعد.

7 - ونظرا لأن هذه الجائحة تفاقم من آثار عدم المساواة بين الجنسين، ضاعفت اليونيسف جهودها في مجال التصدي للعنف الجنساني؛ والحفاظ على الخدمات الصحية والتعليمية المراعية للمنظور الجنساني؛ والاهتمام بمقدمي الرعاية، لا سيما من خلال الرعاية الجيدة للأمهات؛ وتعزيز البيانات والتحليلات الجنسانية[2].

8 - واستجابت اليونيسف للأزمات الإنسانية الجديدة والمستمرة إلى جانب التصدي للجائحة، ومواجهة التحديات اللوجستية غير العادية، وكذلك القيود على السوق والصعوبات المتزايدة في مجال إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية. وشمل ذلك أزمات في إثيوبيا، وبوركينا فاسو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، والسودان، ومالي، وموزامبيق، والنيجر، واليمن، والبلدان المتضررة من الأزمة التي طال أمدها في الجمهورية العربية السورية[3]. وعلى وجه العموم، استجابت اليونيسف في عام 2020 إلى 455 حالة إنسانية جديدة ومستمرة في 152 بلدا، بما في ذلك 102 كارثة طبيعية، و 72 أزمة اجتماعية سياسية، و 211 حالة طوارئ صحية، و 38 أزمة تغذوية، و 32 حالة أخرى.

9 - وشهد العام أيضاً طفرة في حركات العدالة الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، حيث وقف الملايين ضد المظالم المتفشية والمتأصلة، بما في ذلك العنصرية وتأثير الاستعمار الطويل الأمد، وجرت توعيتهم بدور التقاطع بين مكوّنات الهوية في العمل معاً من أجل التغيير. وفي حين أن الجمع بين الجائحة وأزمة المناخ والاضطرابات الاجتماعية جعلها سنة صعبة بشكل فريد بالنسبة للأطفال والشباب، إلا أنهم شاركوا بشكل مركزي في تعبئة أنفسهم والآخرين من أجل إحداث التغيير، بما في ذلك من خلال منصات من قبيل "بلّغنا" U-Report، و "أصوات الشباب" Voices of Youth، و "شراكة جيل غير محدود" Generation Unlimited. وكما فعلت اليونيسف في عام 2020، فإنها ستقف دائما إلى جانب الأطفال والشباب لإسماع أصواتهم وهم يطالبون بعالم أفضل من العالم الذي من المقرر أن يرثوه.

(2) انظر التقرير السنوي لعام 2020 عن تنفيذ خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية للفترة 2018-2021 من أجل الحصول على مزيد من المعلومات عن هذا الأمر وجميع نتائج اليونيسف الجنسانية لهذا العام.

(3) انظر التقرير السنوي لعام 2020 عن عمل اليونيسف الإنساني للحصول على مزيد من المعلومات عن هذا العمل وجميع نتائج عمل اليونيسف الإنساني لهذا العام.

10 - وشهدت اليونيسف، في سنة قياسية في إيراداتها، زيادات في تمويل كل من القطاعين العام والخاص. وكان هذا التمويل مخصصاً في المقام الأول للبرامج المتصلة بالتصدي لجائحة كوفيد-19. غير أن نسبة الموارد العادية لليونيسف إلى الموارد الأخرى ما زالت في انخفاض، حتى في الوقت الذي أظهرت فيه الحالة المحيطة بهذه الجائحة مدى أهمية الموارد المرنة في إعداد استجابة تتسم بالكفاءة والسرعة والمرونة لحالات الطوارئ المفاجئة، ولمساندة قدرة البلدان والمجتمعات المحلية على الصمود في الأجل الطويل.

11 - وطوال عام 2020، وعلى الرغم من هذه الجائحة، ظلت أهم النتائج التي توصل إليها استعراض منتصف المدة لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021، وثيقة الصلة بالموضوع. ويتسم الأداء القوي للمنظمة في تعبئة الموارد وتحقيق النتائج بأنه أداء مثالي وحصين ضد الخسائر الإنمائية الناجمة عن الأزمات، بما في ذلك الأزمات المفاجئة مثل جائحة كوفيد-19 والأوبئة التي طال أمدها مثل أزمة المناخ. ومع ذلك، لا تزال التغيرات على مستوى النتائج والآثار أقل وضوحاً لأن العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تعرقل تحقيق تقدم في التنمية وتسارع وتيرة التقدم الضروريين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد كان هذا النمط واضحاً لبعض الوقت الآن عبر خطط استراتيجية متعددة. وإذا كان للتغيير التحويلي حقا أن يكون ممكنا بحلول عام 2030، فمن الواضح أن هناك حاجة إلى زيادة الإجراءات والشراكات العالمية المتضافرة، وإلى نهج نحو التخطيط والاستراتيجية يكون أكثر تكيفا وتركيزا على النتائج ويندرج في إطار رؤية أطول أجلا.

## ثانيا - الأداء في مجالات الأهداف والأولويات الشاملة لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021

12 - بعد مرور ثلاث سنوات على تنفيذ خطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021، حققت المنظمة أو اقتربت من تحقيق الأهداف المرحلية الرئيسية المقررة في 22 من أصل 25 مجالا من مجالات النتائج، على الرغم من الجائحة. وتحققت نسبة 72 في المائة من النواتج الرئيسية للخطة الاستراتيجية أو كادت تتحقق، حيث ابتعدت نسبة 13 في المائة منها إلى حد ما عن المسار الصحيح وانحرفت 14 في المائة منها عن المسار إلى حد كبير. وعلى مستوى النواتج، تم بالفعل تحقيق ما يزيد قليلا على ثلث مؤشرات النواتج أو أنها في طريقها إلى تحقيق أهداف عام 2021. ولكن التقدم في معظمه لا يزال بطيئا، مما يعكس التحديات التي يواجهها تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتسبق معظم البيانات على مستوى النواتج ومستوى التأثير التي تم تحليلها لهذا التقرير ظهور الجائحة، على النقيض من البيانات المتعلقة بالنتائج، وهي بيانات أحدث.

### ألف - مجال الهدف 1: لكل طفل الحق في البقاء والازدهار

13 - على مستوى النواتج، كانت مؤشرات تقديم الخدمات المؤسسية وإمكانية الحصول على المضادات الحيوية لعلاج الالتهاب الرئوي، بحلول نهاية عام 2020، قد حققت بالفعل أو كانت في طريقها إلى تحقيق هدف عام 2021 المحدد في الخطة الاستراتيجية. ومع ذلك، يلزم التعجيل في مجالات تحصين الأطفال وإمكانية الحصول على العلاج المضاد للفيروسات العكوسة للأمهات والأطفال بالنسبة للحوامل والأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وممارسات التغذية المثلى، والتحفيز المبكر والرعاية المتجاوبة من أجل تحقيق الأهداف المحددة لكل منها لعام 2021.

14 - وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تعطيل الخدمات الصحية والتغذوية الأساسية بشدة في عام 2020، مما أدى إلى تفاقم الفجوات وأوجه عدم المساواة في التغطية التي كانت موجودة من قبل، ويهدد بعكس مسار عقود من التحسن في النتائج الصحية. وبحلول نهاية أكتوبر/تشرين الأول 2020، واجه حوالي ثلث البلدان انخفاضاً بنسبة 10 في المائة أو أكثر في تغطية خدمات التحصين الروتيني، ورعاية المرضى الخارجيين للأمراض المعدية في مرحلة الطفولة، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية، والخدمات المتعلقة بصحة الأم ومنع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل، مقارنة بنفس الوقت في عام 2019. وفي بعض البلدان، انخفض معدل تقديم التحصين الروتيني بنسبة تصل إلى 50 في المائة، مما يعرض الأطفال لخطر الإصابة بأمراض يمكن الوقاية منها بالتطعيم، بما في ذلك الحصبة. وأبلغ أكثر من 100 بلد عن حدوث اضطرابات في خدمات التغذية الأساسية.

15 - ودعمت اليونيسف استمرارية الخدمات المنقذة للحياة لفائدة الأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين، بما في ذلك الخدمات المتعلقة بالصحة والتغذية والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد قامت المنظمة بتكييف تنفيذ برامجها بحيث تستجيب لآثار الأزمة، مع التركيز على الحلول المجتمعية والرقمية، وانتهزت الفرص لجعل نظم الرعاية الصحية الأولية أكثر قدرة على الصمود.

## عينة من نتائج مجال الهدف

16 - وعلى مستوى النواتج، بلغت معدلات التقدم المحرز أكثر من 90 في المائة في 7 من أصل 9 مجالات للنتائج ضمن إطار مجال الهدف 1. وكان التقدم أبطأ في مجال نتائج التحصين، وتحديدا فيما يتعلق بالأهداف المرحلية الرئيسية المتصلة بإدخال اللقاحات في جداول التحصين الوطنية. ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى القيود المالية والأولويات المتنافسة في برامج التحصين الوطنية. وقد تم تعليق العديد من عمليات اللقاح في عام 2020 بسبب الجائحة. وسيظل هذا الأمر يشكل تحدياً في عام 2021 مع إعطاء الأولوية لإدخال اللقاحات ضد جائحة كوفيد-19. وفي مجال النتائج المتعلق بمعالجة سوء التغذية الحاد الوخيم، لم يحقق التقدم المحرز الأهداف المرحلية المقررة، ولا سيما في إطار الناتج المتعلق بإدماج الرعاية المتصلة بسوء التغذية الحاد الوخيم في إطار مجموعة أساسية من الخدمات الصحية والتغذوية المنتظمة للأطفال. ومع ذلك، فإن عمليات تكييف البرامج وابتكاراتها جعلت من الممكن حصول المزيد من الأطفال الذين يعانون من الهزال الشديد على العلاج والرعاية المنقذين للحياة، مقارنة بعام 2019.

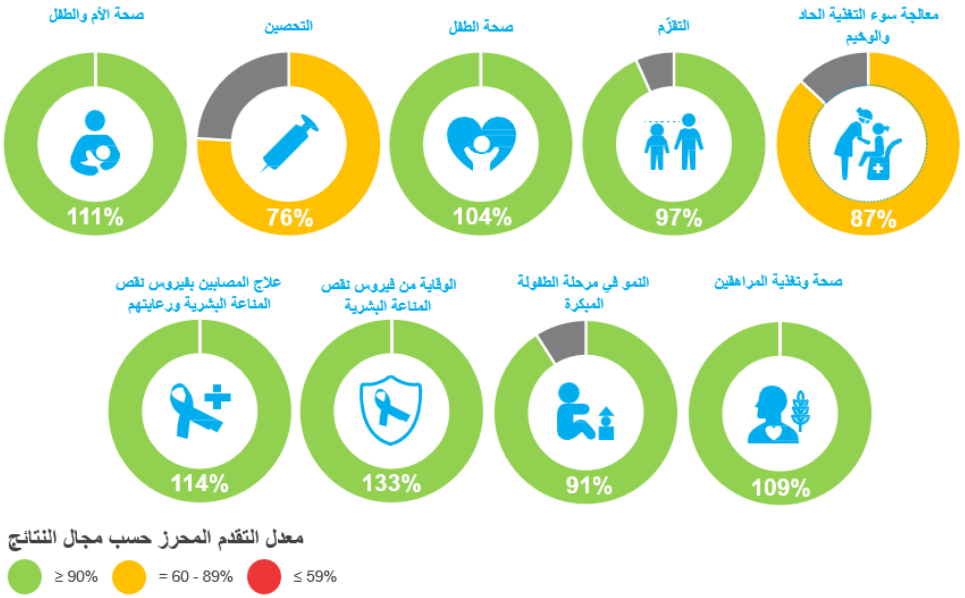


17 - وعلى الرغم من التحديات التي تفرضها جائحة كوفيد-19، والبطء في إحراز تقدم نحو تحقيق النتائج على مستوى الناتج، فقد حققت اليونيسف إنجازات عديدة. وفي عام 2020، بلغ عدد الولادات الحية التي سُجّلت في المرافق الصحية من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف 30,5 مليون ولادة. ونفذت سبعة بلدان أخرى خططاً لتعزيز نوعية الرعاية الصحية الأولية للمواليد والأمهات، ليصل العدد الإجمالي إلى 38 بلداً، متجاوزاً الهدف المحدد في خطة عمل اليونيسف للمسائل الجنسانية في الفترة 2018-2021. وقد بلغ عدد مستشفيات المقاطعات التي بها وحدات رعاية المواليد المرضى، والتي تعتبر حاسمة لبقاء المواليد على قيد الحياة، وصحتهم ونموهم وتطورهم، 639 5 مستشفى منذ عام 2017 نتيجة للتقدم المحرز وزيادة عدد البلدان التي أبلغت عن هذا العدد. ودعمت اليونيسف التدخلات الرامية إلى تعزيز توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع في 725 4 مرفقا للرعاية الصحية في 52 بلدا من البلدان التي تركز على خطة العمل لجميع المواليد الجدد، مما يعزز الوقاية من العدوى ونوعية الرعاية أثناء الولادة.

18 - واعتمدت نيجيريا كبلد خالٍ من فيروس شلل الأطفال البري في آب/أغسطس 2020، مما يمنح أفريقيا نفس الوضع. غير أن تعطل حملات التطعيم بسبب الجائحة أسهم في زيادة حالات انتشار فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاح، مما أدى إلى إصابة أكثر من 000 1 طفل بالشلل في أفريقيا وأجزاء من آسيا. وفي إطار الشراكة القائمة في إطار المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال، واصلت اليونيسف الريادة في شراء اللقاحات والاتصالات الاستراتيجية الرئيسية. وفي حين لم يقض أي بلد آخر على كزاز الأمهات والمواليد في عام 2020، تمكنت ستة بلدان من الاضطلاع بأنشطة تحصين تكميلية بنسبة تغطية تفوق 80 في المائة، حيث قامت بتطعيم أكثر من 8 ملايين امرأة في سن الإنجاب بلقاحات ضد الكزاز والدفتيريا. وفي 63 بلداً أبلغت عن حالات إنسانية، تم تطعيم ما مجموعه 17 مليون طفل ضد الحصبة. وزاد عدد الفتيات في البلدان المستهدفة اللائي حصلن على الجرعة النهائية من اللقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري زيادة كبيرة ليصل إلى 2,9 مليون فتاة، مع الإبلاغ عن زيادات كبيرة في إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وتضاعف عدد البلدان التي أدخلت اللقاح ضد فيروس الورم الحليمي البشري في جدولها الزمني للتحصين من 8 بلدان إلى 16 بلداً. وأُبلغ عن إحراز تقدم في إدخال اللقاح ضد التهاب السحايا في بلدين.

19 - وفي 25 من البلدان ذات المعدلات المرتفعة لانتشار الالتهاب الرئوي، تلقى 8,7 ملايين من الأطفال المشتبه في إصابتهم بالالتهاب الرئوي مضادات حيوية مناسبة من خلال البرامج التي تدعمها اليونيسف. وقدمت اليونيسف الدعم لتوزيع الناموسيات المُعَالجة بمبيدات الحشرات على 2,5 مليون شخص في حالات إنسانية، مع توزيع معظمها في إثيوبيا وجنوب السودان والصومال. وفي 18 بلدا، دعمت المنظمة تعزيز مهارات 816 36 من العاملين في المجال الصحي في المجتمعات المحلية، بمن فيهم 275 15 امرأة و 854 20 رجلا، في مجال الإدارة المتكاملة للحالات المجتمعية.

20 - وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 الدور الحاسم للرعاية الصحية الأولية في تحقيق الرعاية الصحية الشاملة. وكما لوحظ في استعراض منتصف المدة لخطة اليونيسف الاستراتيجية للفترة 2018-2021، فإن اليونيسف ملتزمة بالاستفادة من الموارد العالمية والمحلية لتأمين الاستثمارات في الرعاية الصحية الأولية وضمان المرونة في مواجهة حالات الطوارئ الجارية والمستقبلية. ويقترح إطار تشغيلي جديد للرعاية الصحية الأولية، بدأ العمل به في عام 2020، 14 أداة لترجمة الالتزامات العالمية التي تم التعهد بها في إعلان أستانا إلى إجراءات على المستوى القطري. وأدى دعم اليونيسف لهذه الخطة إلى زيادة إضفاء الطابع المؤسسي على القوى العاملة في مجال الصحة المجتمعية، وإلى إحراز تقدم في نوعية الرعاية. وفي عام 2020، ساهمت المنظمة في استراتيجيات سلسلة التوريد الوطنية لقطاع الصحة أو في خطط نفذت في سبعة بلدان أخرى.

21 - وقد أحرز تقدم كبير في منع الإصابات الجديدة بين الأطفال بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية. وعلى الصعيد العالمي، تلقت 85 في المائة من النساء الحوامل المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية علاج الفيروسات القهقرية لحماية صحتهن ومنع انتقال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل، منها 95 في المائة في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. بيد أن هذا التقدم قد توقف، ولا تزال التغطية بالعلاج لفائدة الأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية متخلفة عن نطاق التغطية لفائدة النساء الحوامل. وفي عام 2019، لم يتلق علاج الفيروسات القهقرية سوى 54 في المائة من الأطفال الذين كانوا يحتاجون إليه. وحتى قبل جائحة كوفيد-19، كان العالم بعيداً عن المسار الصحيح نحو تحقيق الهدف العالمي لعام 2020 المتمثل في أقل من 000 20 إصابة جديدة بين الأطفال وأقل من 000 100 إصابة

بين المراهقات والشابات. ولم يحدث سوى انخفاضات سنوية متواضعة في عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بين المراهقات، حيث انخفض من 0,79 لكل 000 1 فتاة غير مصابة في عام 2018 إلى 0,64 في عام 2020. ومع إدخال الزيارات الطبية الافتراضية، فضلا عن تقديم الخدمات المجتمعية والوصفات الطبية المتعددة الشهور، عادت الانخفاضات الحادة في الرعاية السابقة للولادة وإمكانية الوصول إلى الخدمات الخاصة بمنع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل واختبار فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه، التي كانت قد حدثت خلال الجائحة في البلدان التي أبلغت عن بيانات الأداء في الربع الثاني من عام 2020، إلى مستويات ما قبل الجائحة. ولا يزال يتعين تحديد أثر الجائحة على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية لدى المراهقين والشابات، نظرا للزيادة المبلغ عنها في العنف الجنساني، وتعطل التعليم، وحالات حمل المراهقات في بعض البلدان.

22 - وقد تؤدي جائحة كوفيد-19 إلى تقويض سنوات من التقدم المطرد في تحسين التغذية، بينما تؤدي أيضا إلى تفاقم أوجه عدم المساواة. وفي عام 2020، قدمت اليونيسف الدعم إلى 118 بلدا في مجال تكييف ومواصلة تقديم برامج تغذية الأم والطفل، كما يلي: حصول 71 بلدا على الدعم من أجل إدماج المشورة التغذوية في رعاية الحوامل؛ وتعزيز 58 برنامجاً لتحسين تنوع الوجبات الغذائية المقدمة للأطفال في مراحل العمر المبكرة؛ وتنفيذ 58 استراتيجية وطنية شاملة لمنع التقزم؛ وتنفيذ 21 إجراء سياساتيا للوقاية من زيادة الوزن والسمنة لدى الأطفال. وقد وصلت اليونيسف إلى ما يقرب من 244 مليون طفل[4] بخدمات الوقاية من التقزم وغيره من أشكال سوء التغذية (بانخفاض 23 في المائة عن عام 2019)، في حين استفاد 35,4 مليون مراهق من الخدمات والدعم للوقاية من فقر الدم وغيره من أشكال سوء التغذية. وعلى الصعيد العالمي، عولج أربعة ملايين طفل في أوضاع إنسانية من سوء التغذية الحاد الوخيم. وشمل ذلك 480 227 طفلاً عولجوا في اليمن (86 في المائة من هدف ذلك البلد) من أصل 407 072 3 أطفال دون سن الخامسة تم فحصهم.

23 - وحفزت جائحة كوفيد-19 تحولا جذريا في النهج المتخذ لإدارة الوقاية من هزال الأطفال والكشف المبكر عنه وعلاجه على مستوى المجتمع المحلي. وفي عام 2020، نفذ 70 بلداً تدابير للتكيف لضمان استمرارية الخدمات، بما في ذلك استخدام أشرطة محيط منتصف أعلى الذراع من قبل مقدمي الرعاية في 32 بلداً للكشف المبكر عن الهزال. ونتيجة لذلك، تم الوصول إلى ما يقرب من 5 ملايين طفل في أكثر من 70 بلداً بعلاج منقذ للحياة ورعاية للهزال الشديد (أكثر من عام 2019)، واستعاد أكثر من 88 في المائة منهم عافيتهم بالكامل، متجاوزين المعايير العالمية للرعاية.

24 - وفي عام 2020، تم وضع الصيغة النهائية لإطار الشراكة بين اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي بشأن هزال الأطفال، حيث من المقرر أن تقود اليونيسف عملية تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن هزال الأطفال. وفي عام 2020، عملت اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي معا أيضا في تشاد ومالي والنيجر لتحسين الصحة المدرسية والتغذية، ودعم نظم الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، ووضع مجموعات من تدابير بناء القدرة على الصمود. وعززت المنظمتان أيضا إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية لأكثر من مليوني شخص، من بينهم 1,6 مليون طفل، في مالي وموريتانيا والنيجر من خلال نظم تعزز التدخلات على الصعيد الوطني ودون الوطني والمجتمعي.

(4) البيانات الأولية.

25 - وعلى الرغم من هذه الجائحة، تم تدعيم البيئات التمكينية لتعزيز التدخلات المتعددة القطاعات في مجال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة على نطاق واسع في عام 2020. ونتيجة لذلك، لدى 117 بلدا برامج متعددة القطاعات للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة مملوكة للحكومات. ودعمت اليونيسف مشاركة ما يقرب من 2,8 مليون طفل دون سن الخامسة (64 في المائة من الهدف) في برامج النماء في مرحلة الطفولة المبكرة وبرامج التعلم المبكر في السياقات الإنسانية في 74 بلدا، بما في ذلك عن طريق طرائق التعلم عن بُعد مثل البرامج التلفزيونية وبرامج الإنترنت.

26 - وفي عام 2020، بلغ مجموع نفقات البرامج العالمية في مجال الهدف 1 في 156 بلدا ما قدره 2,18 بليون دولار، بما في ذلك 1,14 بليون دولار للعمل الإنساني في 131 بلدا.

## باء - مجال الهدف 2: لكل طفل الحق في التعلّم

27 - على مستوى النواتج في مجال الهدف 2، تجاوزت المؤشرات المتعلقة بالوصول إلى التعليم والإنصاف في التعليم تحقيق هدف عام 2021، أو كانت في طريقها إلى ذلك. والتعجيل أمر ضروري في مجالات تحسين نتائج التعلم وحصة المراهقين خارج دائرة العمالة أو التعليم أو التدريب. وكان الأداء على مستوى الناتج إيجابياً عموماً في جميع مجالات النتائج.

28 - وعندما أغلقت جائحة كوفيد-19 المدارس في جميع أنحاء العالم، كان العالم يواجه بالفعل أزمة تعلم عالمية. ومن المتوقع أن يتسرب ما يقدر بنحو 23,8 مليون طفل من المدارس نتيجة لهذه الجائحة، مع تعرض الفتيات لخطر أكبر[5]. وقد أدت الجائحة إلى تفاقم أوجه عدم المساواة، مما أبرز على وجه الخصوص الفجوة الرقمية. ويفتقر أكثر من نصف الأطفال والشباب في العالم إلى إمكانية الاتصال الإلكتروني. ولم تتوفر فرص للتعلم عن بعد لنحو 463 مليون طفل أغلقت مدارسهم. وكان أكثر من ثلاثة أرباع هذه الفئة من أفقر 40 في المائة من الأسر المعيشية[6]. وقلّت فرص حصول الفتيات[7] والأطفال ذوي الإعاقة على التعليم عن بعد[8].

29 - ووجدت اليونيسف طرقا مبتكرة لضمان استمرار التعلم والتصدي للاستبعاد وعدم المساواة. ووجه مسار جهود كبيرة نحو اعتماد التكنولوجيا وتكييفها من أجل توفير التعليم عن بعد؛ وإعادة فتح المدارس بشكل آمن وشامل من خلال التنسيق مع قطاعات الصحة وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع وحماية الطفل؛ وتعزيز مرونة نظم التعليم؛ وحماية تمويل التعليم.

(5) United Nations, Policy brief: education during COVID-19 and beyond (New York, 2020). Available from https://unsdg.un.org/resources/policy-brief-education-during-covid-19-and-beyond.

(6) UNICEF, COVID-19: Are children able to continue learning during school closures? A global analysis of the potential reach of remote learning policies using data from 100 countries (New York, 2020).

(7) UNICEF, COVID-19: Are children able to continue learning during school closures? A global analysis of the potential reach of remote learning policies using data from 100 countries (New York, 2020).

(8) انظر UNICEF, Child disability and COVID-19, web page, April 2020. https//data.unicef.org/topic/child-disability/covid-19/.

**عينة من نتائج مجال الهدف**

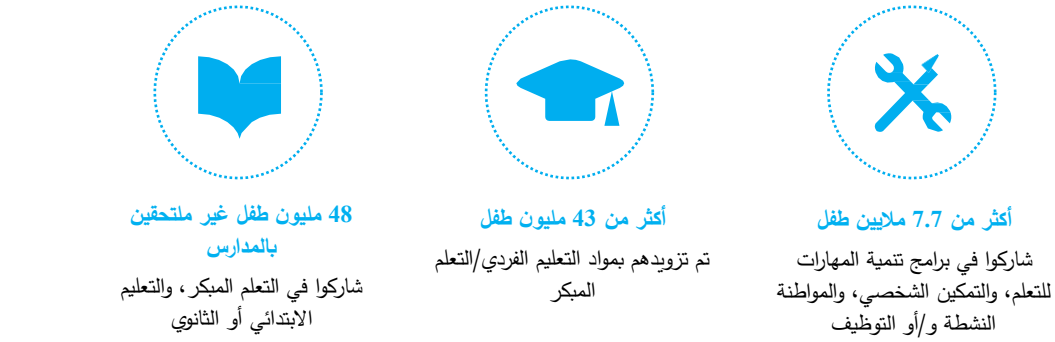


30 - وكانت معدلات التقدم، على مستوى الناتج، في جميع مجالات النتائج الثلاثة ضمن مجال الهدف 2 أكثر من 90 في المائة. وكان معدل التقدم في مجال النتائج 2 أبطأ بالنسبة لإنجازات الناتج المتعلقة بنظم التعليم الفعالة من أجل تحقيق نتائج التعلم.

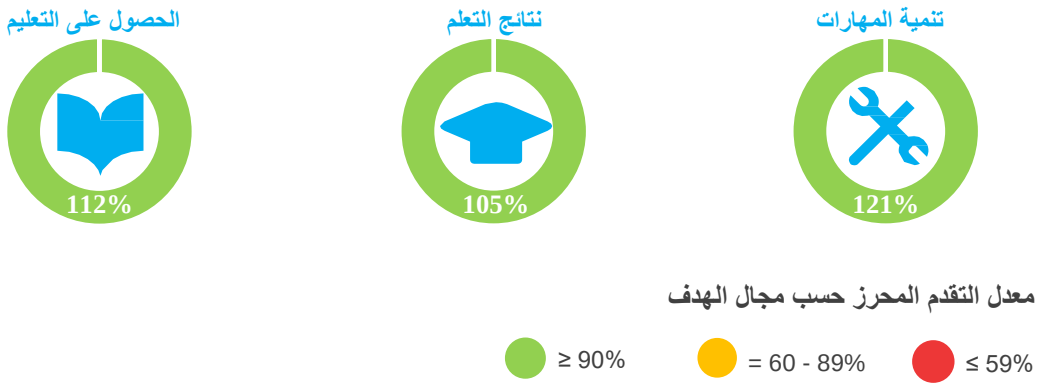


31 - وفي عام 2020، تمكن 48 مليون طفل من غير الملتحقين بالمدارس، 49 في المائة منهم من الفتيات، من الحصول على التعليم، بمن فيهم 4 ملايين طفل متنقل و 33 مليون طفل في أوضاع إنسانية، وذلك نتيجة للدعم الذي تقدمه اليونيسف. وتم توفير مواد تعليمية لفائدة 43 مليون طفل، 52 في المائة منهم في أوضاع إنسانية؛ وتلقى التدريب 223 59 لجنة لإدارة المدارس أو هيئة مماثلة؛ واستفاد 7,7 ملايين طفل، 48 في المائة منهم من الفتيات و 79 في المائة في أوضاع إنسانية، من برامج تنمية المهارات.

32 - وقدمت اليونيسف الدعم لوزارة التعليم في إثيوبيا في مجال تطوير مواد المهارات الحياتية وتزويد 623 24 مراهقة بالتدريب على المهارات الحياتية. واليونيسف بصدد إسداء المشورة للوزارة بشأن إدماج المهارات الحياتية في مناهج التعليم العام. وفي بنغلاديش، دعمت اليونيسف 000 4 مركز للتعلم المبكر تقدم التعليم باللغة الأم، بما في ذلك لأطفال الروهينغا في مخيمات اللاجئين.

33 - ومن بين 47,7 مليون طفل استهدفهم نداء العمل الإنساني من أجل الطفل في عام 2020، تم الوصول إلى 33 مليون طفل، 49 في المائة منهم من الفتيات. وبالإضافة إلى الاستجابة للجائحة،

واصلت اليونيسف التفاوض مع أطراف النزاعات والجماعات المسلحة لحماية التعليم من الهجمات وتشجيع إقرار إعلان المدارس الآمنة وتنفيذه.

34 - وفي عام 2020، بلغ مجموع نفقات البرامج العالمية في مجال الهدف 2 في 151 بلدا ما قدره 1,17 بليون دولار، بما في ذلك 0,70 بليون دولار للعمل الإنساني في 140 بلدا.

## جيم - مجال الهدف 3: لكل طفل الحق في الحماية من العنف والاستغلال

35 - على مستوى النتائج، تم تجاوز هدف عام 2021 بالنسبة للمؤشرات المتعلقة بتوفير خدمات الصحة والعمل الاجتماعي والعدالة/إنفاذ القانون للأطفال الذين تعرضوا للعنف، وتوفير المبادرات الرامية إلى تحسين إمكانية لجوء الأطفال إلى القضاء. وكان التقدم أبطأ في تغيير النسبة المئوية للبالغين الذين يعتقدون أن العقوبة البدنية ضرورية لتربية الأطفال، وفي تعزيز التحويل وبدائل الاحتجاز للأطفال المخالفين للقانون. وعموما، كان التقدم المحرز على مستوى النواتج أكثر إيجابية. ويعد هذا المجال أحد مجالات العمل التي لا يترجَم فيها الأداء القوي المستمر على مستوى النواتج إلى تغييرٍ على مستوى النتائج بمعدل يتناسب مع التطلعات العالمية.

36 - وعلى الرغم من التقدم المحرز على مدى العقدين الماضيين، يلزم الإسراع بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحماية الطفل. وتؤدي جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم هذا التحدي، وتهدد بتقويض التقدم المحرز. وأدت الجائحة إلى إجهاد نظم الخدمات الاجتماعية والحماية والعدالة الضعيفة والهشة؛ ومضاعفة المخاطر الكامنة المتصلة بالحماية وبالمسائل الجنسانية؛ وتعميق أوجه عدم المساواة القائمة. وفي الوقت نفسه، أتاحت الأزمة فرصاً للارتقاء بقضايا حماية الطفل، بما في ذلك القضايا "الخفية" مثل الصحة العقلية والعنف في المنزل والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، والاعتراف بالقوة العاملة في مجال الخدمة الاجتماعية بوصفها عنصرا "أساسيا".

37 - وطوال عام 2020، سعت اليونيسف إلى الحفاظ على استمرارية برامجها وعملياتها، مع التركيز في الوقت ذاته على التصدي بصورة استباقية للآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على جائحة كوفيد-19 ودعم التخطيط للتخفيف من حدتها على الصعيد الوطني. واضطلعت المنظمة بدور رائد في إقامة الشراكات والشبكات وتوسيع نطاقها للحفاظ على سلسلة متواصلة من خدمات الوقاية والاستجابة، ولضمان التنسيق الوطني. ووصلت المنظمة مع شركائها إلى عدد غير مسبوق من الأطفال والشباب والأسر، باستخدام نُهج مبتكرة ورقمية.

### عينة من نتائج مجال الهدف

**تم تسجيل ولادة 21,2 مليون**
طفل في 57 دولة من خلال برامج مدعومة من اليونيسف

**استفادت 6 ملايين مراهِقة**
من مبادرات الوقاية والرعاية للتصدي لزواج الأطفال من خلال برامج مدعومة من اليونيسف

**تم تزويد 47,2 مليون من الأطفال والمراهقين ومقدمي الرعاية**
في حالات إنسانية بالدعم المجتمعي للصحة العقلية والدعم النفسي

38 - على مستوى النواتج، تجاوزت معدلات التقدم المحرز 90 في المائة في جميع مجالات النتائج الثلاثة ضمن إطار مجال الهدف 3. وكان التقدم أبطأ فيما يتعلق بالأهداف المرحلية للنواتج المتصلة بإصدار شهادات للمهنيين في مجال العدالة والمهنيين القانونيين الذين يتعاملون مع القضايا المتعلقة بالأطفال، والنواتج المتصلة بنظم ضمان جودة العمل في مجال الخدمات الاجتماعية. ويشكل بناء هذه النظم مسعًى طويل الأجل، ويطرح تحديات من بينها ضيق الحيز المالي في سياقات عديدة، ويفرض قيودا في سياقات العمل الإنساني تحول دون توافر العاملين في مجال الخدمات الاجتماعية ووصولهم إلى العملاء.

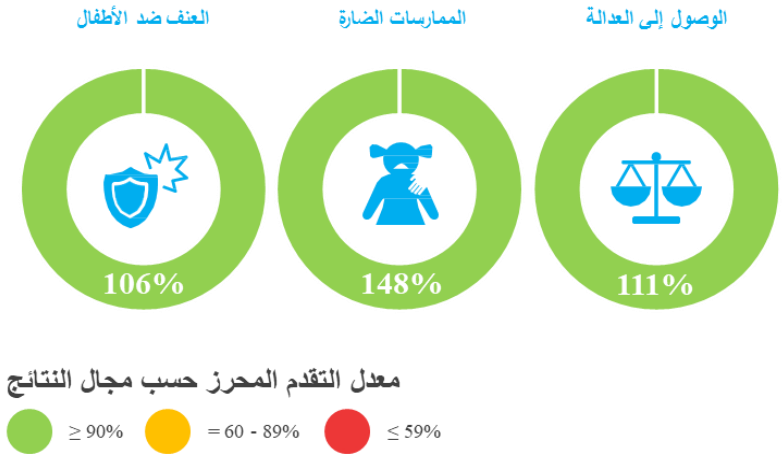


39 - وفي عام 2020، استفاد 47,2 مليون من الأطفال والمراهقين والآباء ومقدمي الرعاية من الدعم المجتمعي للصحة العقلية والدعم النفسي الذي تقدمه اليونيسف، بما في ذلك من خلال حملات التوعية المجتمعية المحددة الأهداف. وإلى جانب الجهود المبذولة في توجيه الرسائل المجتمعية ذات الصلة بالصحة العقلية وفي أنشطة التوعية وبناء قدرات القوى العاملة في مجال الخدمات الاجتماعية خلال الجائحة، استفاد أكثر من 78 مليون من الأطفال والمراهقين والآباء ومقدمي الرعاية، في 117 بلداً لديها خطط استجابة لكوفيد-19، من المبادرات التي تدعمها اليونيسف والتي تتعلق بالدعم المجتمعي للصحة العقلية والدعم النفسي. وفي مصر، استفاد أكثر من 000 20 طفل من ضحايا العنف والأطفال المتنقلين من خدمات دعم الصحة العقلية والدعم النفسي المقدمة عبر خطوط الاتصال المخصصة لمساعدة الأطفال والمتاحة بصورة متزايدة.

40 - واستفاد نحو 17,8 مليون شخص في 84 بلدا من المبادرات المتعلقة بالتخفيف من مخاطر العنف الجنساني أو الوقاية منه أو التصدي له، في حين أنهى أكثر من 000 210 من موظفي اليونيسف وشركائها دورات تدريبية بشأن التخفيف من مخاطر العنف الجنساني وإحالة الناجين في 83 بلدا لديها خطط استجابة لكوفيد-19. وأدت الجائحة إلى التعجيل ببذل الجهود الرامية إلى زيادة الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وفي الواقع، هناك 91 بلداً لديها حاليا قنوات إبلاغ آمنة وفي المتناول، وخطط عمل قطرية، وأنشطة تدريبية للشركاء، ومسارات معززة للإحالة.

41 - وعلى نطاق 126 بلدا، استفاد ما يقرب من 4,2 ملايين طفل من الأطفال الذين تعرضوا للعنف من خدمات الصحة والعمل الاجتماعي والعدالة التي توفرها اليونيسف. ومن بين هؤلاء، كان هناك 227 24 طفلاً من ذوي الإعاقة على نطاق 55 بلداً، بما يمثل زيادة نسبتها 51 في المائة في عدد الأطفال ذوي الإعاقة الذين استفادوا من هذه الخدمات مقارنةً بعام 2019. وقد استفاد من برامج الأبوة والأمومة التي

تدعمها اليونيسف أكثر من 2,6 مليون من مقدمي الرعاية في 87 بلداً، بزيادة نسبتها 14 في المائة مقارنة بعام 2019. ودعمت اليونيسف شراكة "التنشئة من أجل صحة جيدة مدى الحياة" بهدف تقاسم الموارد المتعلقة بالتنشئة والمرتكزة على الأدلة، حيث وصلت إلى 134 مليون أسرة على مستوى العالم في الفترة بين آذار/مارس وتشرين الثاني/نوفمبر 2020، واستفاد منها ما لا يقل عن 57,9 مليون شخص من خلال المشاركة عبر الإنترنت في مبادرة مدعومة من اليونيسف. وفي الوقت نفسه، تم توفير ترتيبات الرعاية البديلة المناسبة لأكثر من 000 711 طفل محروم من رعاية الوالدين أو الرعاية الأسرية في 87 بلداً لديها خطط استجابة لكوفيد-19.

42 - ورغم أن الجائحة أثرت بشكل كبير على تنفيذ المبادرات المجتمعية، الذي يعد نهجا حاسما في التصدي لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، فقد ارتفع عدد الأشخاص المشاركين في منابر التثقيف والاتصال والتعبئة الاجتماعية، التي تشجع على القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، من 8,5 ملايين شخص في عام 2019 إلى 16 مليون شخص في عام 2020. ونتيجةً للبرمجة المشتركة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، استفاد ستة ملايين فتاة مراهقة (مقارنة بـ 5,7 ملايين في عام 2019) على نطاق 45 بلداً من المبادرات الرامية إلى منع زواج الأطفال ورعايتهم. وكان من بينهن ما يقرب من 000 10 فتاة مراهقة من ذوات الإعاقة، وفق بيانات مستمدة من 13 بلدا.

43 - وفي سياق جائحة كوفيد-19، شهد ما يقرب من ثلث البلدان (42 بلدا من أصل 148) انخفاضا بنسبة 10 في المائة أو أكثر فيما يتعلق بإمكانية الحصول على خدمات التسجيل المدني ومدى توافرها و/أو استخدامها. وواصلت اليونيسف تقديم الدعم إلى 74 بلدا في تحسين تسجيل المواليد، والتسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية؛ وطبق 48 بلدا منها "التوأمة" بين نظام التسجيل المدني والنظم القطاعية الأخرى، مثل النظام الصحي، بهدف تيسير تسجيل المواليد. وواصلت اليونيسف الاستفادة من دورها القيادي ضمن إطار خطة الأمم المتحدة للهوية القانونية في التعجيل بتسجيل المواليد.

44 - ومع زيادة عدد البلدان التي أبلغت عن إمكانية الوصول إلى العدالة المراعية للأطفال بنسبة 34 في المائة، ارتفع عدد الأطفال المخالفين للقانون الذين تلقوا هذه الخدمات من 000 277 طفل في 65 بلدا في عام 2019 إلى 000 413 طفل في 87 بلدا في عام 2020. وقدمت اليونيسف خدمات الحماية لملايين الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة، بما فيها جائحة كوفيد-19، في 145 بلدا مقابل 74 في عام 2019.

45 - وفي عام 2020، بلغ مجموع نفقات البرنامج العالمي في مجال الهدف 3 في 154 بلدا مبلغ 712 مليون دولار، يشمل مبلغ 393 مليون دولار للعمل الإنساني في 145 بلدا.

## دال - مجال الهدف 4: لكل طفل الحق في العيش في بيئة آمنة ونظيفة

46 - على مستوى النواتج، تم تحقيق هدف عام 2021 المتعلق ببرامج شاملة للأطفال تعزز القدرة على التكيف مع تغير المناخ والتنمية الخفيضة الكربون. ولا تزال هناك حاجة إلى التعجيل بشكل كبير بتحقيق مؤشرات النتائج الأخرى، بما في ذلك لضمان الحصول على خدمات الصرف الصحي الأساسية.

47 - وفي عام 2020، حققت اليونيسف معظم أهداف النواتج في إطار مجال الهدف 4 أو تجاوزتها، وأسهمت في الوقت ذاته في الجهود العالمية للتصدي لجائحة كوفيد-19. وسرعان ما أصبحت مبادرة توفير

المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع عنصرا حاسماً من عناصر تصدي اليونيسف للجائحة، لا سيما من خلال حملات التوعية بغسل اليدين والجهود المبذولة لضمان الحصول على خدمات وإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على نحو منصف وبتكلفة ميسورة، بما في ذلك في مرافق الرعاية الصحية والمدارس، وخصوصا في المناطق الشديدة الخطورة.

**عينة من نتائج مجال الهدف**

48 - وعلى مستوى النواتج، بلغت معدلات التقدم المحرز أكثر من 90 في المائة في 4 من أصل 5 مجالات للنتائج ضمن إطار مجال الهدف 4. وكان التقدم أبطأ في بلوغ الأهداف المرحلية للنواتج المتصلة بخطط إدارة المخاطر الوطنية أو المحلية المراعية لاحتياجات الطفل في مجال النتائج المتعلق بالحد من مخاطر الكوارث، وذلك بسبب عدم وجود استثمار مخصص للموارد ومنح الأولوية للتصدي لجائحة كوفيد-19 في العديد من البلدان. وكان التقدم بطيئا أيضا في بلوغ الهدف المرحلي للنواتج المتعلق بإمكانية الوصول إلى مرافق الصرف الصحي في الحالات الإنسانية، بسبب إعادة ترتيب أولويات النظافة الصحية والمياه للتصدي لجائحة كوفيد-19، الأمر الذي زادت حدته بسبب التحديات المتصلة بالقيود المفروضة على التنقل أثناء الجائحة.

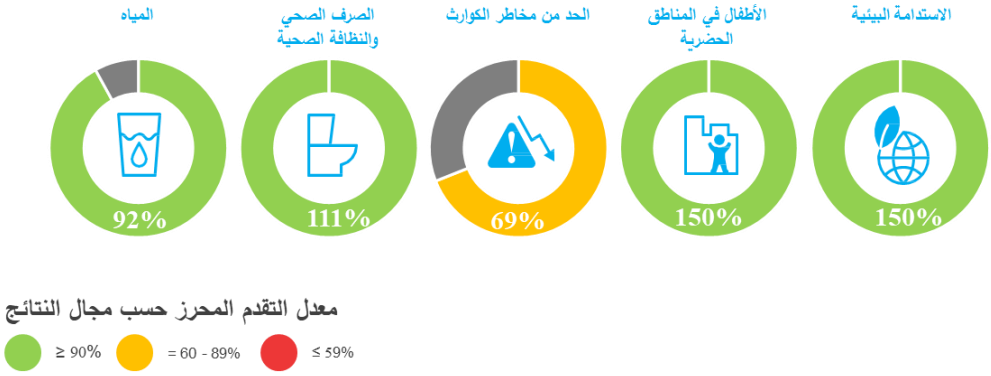


49 - وسارعت اليونيسف إلى تكثيف عملياتها، حيث استفاد 106 ملايين شخص في 120 بلداً من البرمجة المستمرة لمبادرة توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع، فضلاً عن المبادرات الخاصة، مثل توزيع لوازم النظافة الصحية والصابون، بما في ذلك من خلال منح عينية

مقدمة من شـركاء من القطاع الخاص تزيد قيمتها على 7,8 ملايين دولار. وحصـل أشـخاص بلغ إجمالي عددهم 17 مليون شـخص على خدمات المياه المأمونة من خلال الدعم المباشـر، وبذلك تمضـي اليونيسـف على الطريق الصـحيح لتجاوز هدف الأربع سـنوات المتمثل في الوصـول إلى 60 مليون شـخص. وتم تزويد 30,2 مليون شخص إضافي بخدمات المياه القصيرة الأجل في حالات الطوارئ، مثل نقل المياه بالشاحنات، في حين تم الوصـول إلى أشـخاص آخرين من خلال جهود الدعوة التي تبذلها اليونيسـف لإلغاء التعريفات الجمركية ودعم المرافق العامة أثناء الجائحة. وفي أوضـاع الأزمات الإنسـانية، حصـل 39,1 مليون شـخص على مياه مأمونة صـالحة للشـرب والطهي والنظافة الشـخصـية، منهم 4,5 ملايين شـخص في اليمن، حيث تلقى أكثر من 1,7 مليون شخص أيضاً مجموعات النظافة الصحية القياسية من اليونيسف.

50 - ومنذ عام 2017، زودت اليونيسـف 309 12 مرافق للرعاية الصـحية بخدمات المياه والصـرف الصـحي والنظافة الصـحية، بما يتجاوز الهدف المحدد بكثير. وفي عام 2020، تلقى 15,3 مليون طفل في المدارس وأماكن التعلم المؤقتة الدعم من خلال مبادرة غسـل اليدين وغيرها من مبادرات التدخل في حالات الطوارئ. ودعمت اليونيسف البرامج المجتمعية للتشجيع على غسل اليدين في 110 بلدان، وهو عدد أكبر من أي وقت مضـى، مع التركيز بقوة على الرسـائل المتعلقة بكوفيد-19. ومن خلال حملة "الجائحة لا توقف الطمث"، ساعدت اليونيسف الفتيات والنساء في الحصول على حفاضات الطمث وعلى معلومات مكيفة ثقافياً ومصنفة حسب السن، ولا تزال المنظمة على الطريق الصحيح لتقديم خدمات النظافة الصـحية أثناء فترة الطمث إلى 000 50 مدرسـة بحلول نهاية عام 2021. وزاد عدد الفتيات والنسـاء في أوضاع الأزمات الإنسانية اللائي تلقَّيْن خدمات الصحة والنظافة الصحية أثناء فترة الطمث في المدارس وأماكن التعلم المؤقتة وغيرها من الأماكن الملائمة للأطفال، ليصـبح حوالي 1,2 مليون فتاة وامرأة (مقابل مليون في عام 2019). وأدرجت لوازم الطمث بوصفها صنفا إلزاميا في مجموعات النظافة الصحية التي تم تسـليمها إلى المجتمعات المحلية التي تمر بأزمات. وسـاعدت اليونيسـف 13,4 مليون شـخص في الحصول على خدمات الصرف الصحي الأساسية في عام 2020، واستفاد 5,6 ملايين شخص آخرين من خدمات الصرف الصحي القصيرة الأجل التي تقدمها من خلال برامج الاستجابة لحالات الطوارئ.

51 - وتصـدت اليونيسـف للتحدي المتمثل في جائحة كوفيد-19 من خلال تسـريع برامجها المتعلقة بالمناخ والتأكيد على أهمية الخدمات الصحية وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وخدمات التعليم التي تتسم بالقدرة على التكيف مع تغير المناخ من أجل تحقيق انتعاش "أخضر" وقادر على الصمود. وفي المجموع، قام 46 بلداً بتخطيط وتصـميم وتنفيذ حلول تتسـم بالقدرة على التكيف مع تغير المناخ فيما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية من خلال برامج تدعمها اليونيسف واستفاد منها أكثر من 6 ملايين شـخص. وأدرجت اليونيسـف الإجراءات المتعلقة بالمناخ في إطار توجيهات واسـتراتيجيات برنامجية جديدة، بما في ذلك في مجالي التغذية والصحة، وفي الالتزامات الأساسية المنقحة إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني. ومنذ بداية الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021، شارك 65 مكتباً قطرياً في دعم السياسات المناخية والبيئية، بما في ذلك تقديم الدعم إلى 37 بلداً إضافياً في عام 2020. وطبقت اليونيسف الضمانات البيئية والاجتماعية على 26 مشروعا، بما في ذلك في الجمهورية العربية السورية واليمن. وأيدت المنظمة أيضـا هدف الحد من الكربون فيما يتعلق بالعمليات على نطاق منظومة الأمم المتحدة بحلول عام 2030، بهدف تحقيق انخفاض في مستويات الكربون نسبته 45 في المائة عن مستويات عام 2016.

52 - وفي عام 2020، استوفى 41 في المائة من مكاتب اليونيسف القطرية المعايير التنظيمية المتعلقة بتنفيذ البرمجة القائمة على الوعي بالمخاطر؛ وارتفعت النسبة المئوية للبلدان التي قامت بإجراء تحليلات بشأن المخاطر تراعي احتياجات الطفل وتفعيل نتائجها. وبالإضافة إلى ذلك، نفذت 55 في المائة من المكاتب القطرية برامج تهدف إلى بناء السلام والتماسك الاجتماعي، بسبل من بينها الاستفادة من دور اليونيسف في مجالات التعليم ومشاركة المراهقين والشباب وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية. وحقق 30 في المائة من جميع المكاتب القطرية النقطة المرجعية المتمثلة في توجيه هذه البرامج باستخدام تحليلات قوية بشأن النزاعات تُجرى في الوقت المناسب. ووسّعت اليونيسف نطاق دعمها لجهود بناء السلام على الصعيد العالمي بصورة كبيرة، بما في ذلك من خلال تعاونها مع صندوق الأمين العام لبناء السلام، وزاد عدد المشاريع التي نفذتها ليصبح 51 مشروعا، مقابل 44 مشروعا في عام 2019.

53 - وفي عام 2020، بلغ مجموع نفقات البرنامج العالمي في مجال الهدف 4 في 143 بلدا ما قدره 1,12 بليون دولار، بما في ذلك 0,76 بليون دولار للعمل الإنساني في 120 بلدا.

## هاء - مجال الهدف 5: لكل طفل الحق في التمتع بفرصة عادلة في الحياة

54 - على مستوى النواتج، تم بالفعل تجاوز هدفي عام 2021 المتعلقين باستفادة الأطفال من برامج التحويلات النقدية، والمشاركة المدنية للمراهقين. وكان التقدم المحرز متفاوتاً على نطاق مؤشرات النواتج الأخرى على الرغم من ارتفاع مستوى الأداء على صعيد النتائج.

55 - وأدت جائحة كوفيد-19 والأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي تغذيها إلى زيادة الفقر النقدي والفقر المتعدد الأبعاد للأطفال، وفاقمت مواطن ضعف الأطفال الذين يعيشون في فقر، والفتيات، والأطفال ذوي الإعاقة، وأولئك الذين ينتمون إلى فئات مهمشة أخرى. وأتاحت استجابة اليونيسف في مجال الحماية الاجتماعية تحقيق انتعاش أكثر شمولا، وهيأت بيئة مؤاتية فريدة لتعزيز التمويل والشراكات في مجال الحماية الاجتماعية. وعملت المنظمة أيضا مع الشركاء لإبراز آثار السياسات الاقتصادية والمالية على الأطفال، ولإثبات جدوى الاستثمار في حماية الإنفاق الاجتماعي.

### عينة من نتائج مجال الهدف

**2 مليون طفل من ذوي الإعاقة** استفادوا من البرامج والخدمات

**6 ملايين فتاة مراهقة** استفدن من المبادرات الرامية إلى منع زواج الأطفال ورعايتهم من خلال برامج اليونيسف، بما في ذلك من خلال مبادرات المهارات الحياتية

**7,2 ملايين مراهق** شاركوا في مبادرات المشاركة المدنية أو تولوا قيادتها من خلال برامج مدعومة من اليونيسف

**أكثر من 130 مليون طفل وشاب** استفادوا من برامج التحويلات النقدية المدعومة من اليونيسف

**100 دولة** لديها نظم قياس وإبلاغ مملوكة وطنيا فيما يتعلق بفقر الأطفال

56 - على مستوى النواتج، بلغت معدلات التقدم المحرز أكثر من 90 في المائة في جميع مجالات النتائج الخمسة ضمن إطار مجال الهدف 5. وحققت اليونيسف، أو كادت تحقق، جميع الأهداف المرحلية للنواتج في مجال الهدف هذا.

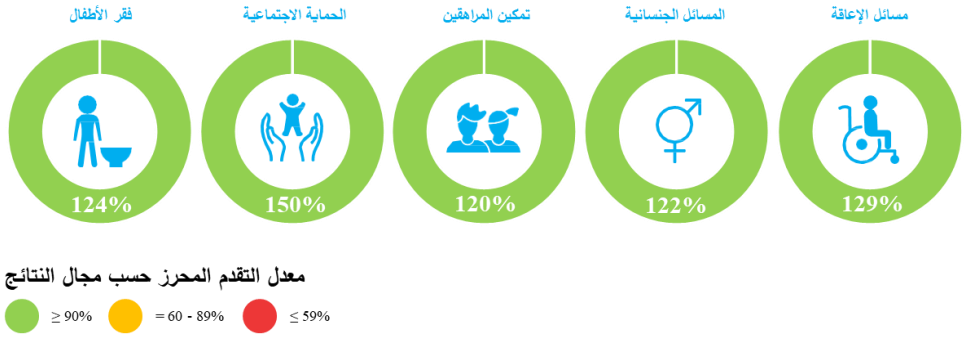


57 - وفي عام 2020، استجابت اليونيسف بسرعة لجائحة كوفيد-19 من خلال إجراء 70 تقييما للأثر الاجتماعي والاقتصادي و 62 تحليلا تركز على فقر الأطفال على الصعيد القطري وتتناول الأثر غير المتناسب للأزمة على الأطفال. وتشير تقديرات فقر الأطفال، التي جرى تحديثها بالاشتراك مع البنك الدولي، إلى ضرورة اتخاذ إجراءات متضافرة على الصعيد الحكومي لحماية الأطفال وأسرهم. وواصلت البلدان رصد فقر الأطفال، حيث أبلغ 66 بلدا عن الفقر المتعدد الأبعاد و 79 بلدا عن الفقر النقدي باستخدام نظم قياس وإبلاغ مملوكة وطنيا؛ وأفاد 31 بلدا بأن أنشطة القياس أو التحليل أو الدعوة أسفرت عن وضع سياسات وبرامج من شأنها الحد من فقر الأطفال.

58 - واستفاد أكثر من 130 مليون طفل في 93 بلداً من برامج التحويلات النقدية المدعومة من اليونيسف. وعلاوة على ذلك، كان لدى 61 بلدا، أي ما يقرب من ضعف عدد بلدان خط الأساس لعام 2017، نظم حماية اجتماعية قوية أو قوية إلى حد ما. وواصلت اليونيسف تعزيز نظم الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات في 16 بلدا. وزاد عدد البلدان التي تشجع البرامج أو النظم المراعية للاعتبارات الجنسانية أو المراعية للمنظور الجنساني بأكثر من ثلاثة أضعاف مقارنةً بعام 2019، ليصل إلى 88 بلدا، مما يبرهن على إيلاء اهتمام متزايد لاحتياجات النساء والفتيات، وعلى ضرورة تغيير المعايير الجنسانية الضارة وغير ذلك من النتائج الجنسانية.

59 - وفي عام 2020، شارك 7,2 ملايين مراهق على نطاق 122 بلدا (شكلت الفتيات نسبة 53 في المائة منهم استنادا إلى بيانات مستمدة من 99 بلدا) في مبادرات المشاركة المدنية أو تولوا قيادتها من خلال برامج تدعمها اليونيسف في السياقات الإنسانية والإنمائية، بما يتجاوز هدف عام 2021 المحدد بـ 5,2 ملايين مراهق. وفي حين أدت التدابير المتعلقة بجائحة كوفيد-19 إلى الحد من المشاركة بالحضور الشخصي، ازداد عدد المنصات الإلكترونية الموجّهة للمراهقين وأتاح ذلك فرصاً جديدة لهم. وبالتعاون مع أكثر من 200 شريك يمثلون الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والشباب، وصلت مبادرة "جيل طليق" إلى أكثر من 100 مليون شاب تتراوح أعمارهم بين 10 و 24 سنة في أكثر من 40 بلدا في عام 2020، وأسهمت في التعجيل بتوسيع نطاق المنصات الرقمية للتعلم واكتساب المهارات وريادة الأعمال والتمكين، بهدف تغيير مسارات حياة الشباب في أعقاب الجائحة. وبالإضافة إلى ذلك، قدم 39 بلدا

الدعم لوضع ما مجموعه 66 من السياسات المستجيبة لاحتياجات المراهقين، بما يتجاوز العدد المستهدف لعام 2020 وهو 37 بلدا.

60 - وفي عام 2020، استفاد أكثر من 2,2 مليون طفل من ذوي الإعاقة في 144 بلدا من برامج اليونيسف الإنمائية والإنسانية الشاملة لمسائل المتصلة بالإعاقة. وفي سياقات حالات الطوارئ، قام 44 في المائة من المكاتب القطرية لليونيسف بإشراك الأطفال ذوي الإعاقة بصورة منهجية في جهود الاستجابة التي تبذلها، كما يتضح، على سبيل المثال، من بناء 82 مرحاضا يسهل الوصول إليها في كوكس بازار في بنغلاديش. وعملت اليونيسف على التصدي لأثر الجائحة على الأطفال ذوي الإعاقة المعرضين لخطر التخلف عن الركب. وفي رواندا، دعمت اليونيسف التعلم المنزلي الفردي لفائدة 282 7 طفلا من ذوي الإعاقة. وعلى الصعيد العالمي، تم تزويد أكثر من 000 152 طفل من ذوي الإعاقة بأجهزة ومنتجات مساعِدة.

61 - وفي عام 2020، بلغ مجموع نفقات البرنامج العالمي في مجال الهدف 5 في 156 بلدا 533 مليون دولار، بما في ذلك 255 مليون دولار للعمل الإنساني في 112 بلدا.

# ثالثا - تعزيز أداء المنظمة

## ألف - إصلاح الأمم المتحدة

62 - حيث إن جائحة كوفيد-19 قد جعلت العمل معا مسألةً ملحة على نحو لم يسبق له مثيل، واصلت اليونيسف تقديم الدعم الفعال لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي إطار التصدي للجائحة على نطاق المنظومة، شاركت المنظمة مع برنامج الأغذية العالمي في قيادة عملية وضع ركيزة الحماية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية من إطار الأمم المتحدة للتدابير الاجتماعية - الاقتصادية الفورية لمواجهة كوفيد-19. وساهمت اليونيسف أيضا في جميع الركائز الأخرى عدا ركيزة واحدة. وتمضي اليونيسف قدما بالعناصر الثلاثة المعلقة من حزمة إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وهي: تفعيل هيكل إقليمي جديد من خلال المشاركة في المنابر الإقليمية التعاونية الجديدة والمساعدة في تشكيل تحالفات جديدة قائمة على القضايا؛ والمساهمة في اتباع نهج معزِّز للنظام في المكاتب المتعددة الأقطار؛ وتعزيز التقييمات على نطاق المنظومة.

63 - ومن أجل تعزيز الدعم المقدم على نطاق المنظومة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واصلت اليونيسف العمل مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، بما فيها مكتب التنسيق الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، لتحسين التقييمات القطرية المشتركة، واستخدام أطر الأمم المتحدة الجديدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة كأداة تخطيط مركزية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية، وتعزيز المواءمة بين أطر التعاون ووثائق البرامج القطرية الخاصة بالوكالات. وتحرص اليونيسف على مواءمة جميع وثائق البرامج القطرية الجديدة بشكل كامل مع أطر التعاون الجديدة.

64 - وفي عام 2020، واصلت اليونيسف دعمها للجيل الجديد من المنسقين المقيمين ومكاتب التنسيق، فضلا عن تنفيذ الفصل المتعلق بالمستوى القطري من إطار الإدارة والمساءلة. ووفقا لترتيبات التمويل المتفق عليها لنظام المنسقين المقيمين، حولت اليونيسف مبلغ 6,3 ملايين دولار في عام 2020 إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة كمدفوعات رسوم.

65 - وواصلت اليونيسف الاضطلاع بدور قيادي في بدء تنفيذ الجوانب التشغيلية لإصلاح الأمم المتحدة، وشاركت في رئاسة فرقة العمل المعنية بأماكن العمل المشتركة التابعة للمجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال، وشاركت في رئاسة فرقة العمل المعنية بالإبلاغ عن الآثار المترتبة على الكفاءة. وعلى الصعيد الداخلي، قامت اليونيسف بوضع ونشر توجيهات بشأن مكتب الدعم الإداري المشترك والاعتراف المتبادل.

66 - ويبين تقييمٌ لأداء اليونيسف، أُجري على أساس الأهداف المحددة في خطتها الاستراتيجية للفترة 2018-2021 لتحقيق الاتساق في الأمم المتحدة، إحراز تقدم معزز في مجالات قياس الأداء للتنسيق القطاعي الذي تقوده اليونيسف، والمكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة من خلال العمليات المشتركة لتسيير الأعمال في إطار استراتيجية تسيير الأعمال. وزاد التمويل المخصص للمبادرات الإنمائية من صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات كنسبة من مجموع الموارد غير الأساسية لليونيسف، بينما انخفضت النسبة المخصصة للمبادرات الإنسانية عما هو متوقع.

67 - وترحب اليونيسف باعتماد الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية في كانون الأول/ديسمبر 2020، وهي ملتزمة التزاما تاما بتنفيذ جميع الولايات، وتجسيدها، حسب الاقتضاء، في الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2022-2025. وتشعر اليونيسف بالتفاؤل إزاء اللغة المستخدمة في الاستعراض بشأن مشاركة الأطفال والشباب، والولاية الجديدة القوية المتعلقة بالتعليم. ويحشد الاستعراضُ الشامل الجديد الذي يجري كل أربع سنوات الخططَ الاستراتيجية لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها حول أهداف التنمية المستدامة، ويتضمن أحكاماً بالغة الأهمية بشأن المسائل الجنسانية، وإدماج منظور الإعاقة، والصلة بين العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام، وحماية البيئة، وتغير المناخ، وحقوق الإنسان. وهذه المجالات كلها هي مجالات رئيسية بالنسبة لإحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## باء - الاستراتيجيات

68 - يكتسي التغير الاجتماعي وتغيير السلوك والمشاركة المجتمعية، التي تشكل استراتيجيات حاسمة لليونيسف، أهمية محورية في التصدي لجائحة كوفيد-19. وقد اضطلعت اليونيسف بدور قيادي، باشتراكها مع منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في إنشاء الخدمة الجماعية للاتصال بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية، وتقديمها الدعم لوضع خطط وطنية للاتصال بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية في 148 بلدا، فضلا عن توفير بيانات مستقاة من المجتمعات المحلية. وتبين الأهمية الحاسمة لأثر أنشطة اليونيسف في مجال الاتصال من أجل التنمية والاستثمارات الفنية في مجال الاتصال بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية، الحاجة إلى تعزيز الميزة النسبية لليونيسف في برمجة التغيير الاجتماعي وتغيير السلوك.

69 - وأصبح لأنشطة الاتصال والدعوة أهمية أكبر في سياق جائحة كوفيد-19، حيث تُستخدم القنوات الرقمية على نطاق واسع لتحقيق نتائج البرامج، وتؤدي أنشطة الدعوة دورا رئيسيا في إبراز أهمية منح الأولوية لحقوق الطفل لدى بذل جهود التصدي والإنعاش. وفي عام 2020، استحدثت اليونيسف إطارا عالميا للدعوة فيما يتعلق بكوفيد-19، وقدم 172 دولة عضوا الدعم له. وأطلقت اليونيسف دعوة إلى "إعادة تصور" العالم من أجل الأطفال، وركزت على مجالات اللقاحات والتعليم والصحة العقلية والمياه والمناخ كأولويات لأنشطة الدعوة على الصعيد العالمي. وشهد عدد متطوعي اليونيسف في البلدان المستفيدة

من البرامج نموا غير مسبوق، حيث زاد من 1,3 مليون متطوع في عام 2019 إلى 9,6 ملايين في عام 2020، وكان 84 في المائة منهم في سن 24 عاما أو أقل.

70 - ووفر التعاون فيما بين بلدان الجنوب الدعم للتعلم من بلد إلى بلد فيما يتعلق بالتصدي للجائحة، مع التركيز على الرعاية الصحية الأولية والخدمات الصحية الأساسية وعلى إعادة تصور عملية التعليم. وعقدت اليونيسف اجتماعات لأكثر من 000 1 ممارس من جميع المناطق، بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، لاستخلاص الدروس من البلدان التي سجلت نجاحا مبكرا.

71 - وفي عام 2020، تم تحفيز قطاع الأعمال بالكامل للانضمام إلى رسالة اليونيسف، مما أدى إلى توفير الإيرادات والنفوذ والخبرة والابتكار. وقد أظهرت اليونيسف نموا كبيرا في الشراكات مع القطاع الخاص: حيث أفاد 108 بلدان بأنها تعمل مع 337 4 شركة، ووصلت إلى ما يقدر عددهم بـ 133 مليون طفل (مقارنة بـ 34,3 مليون طفل في عام 2019)، وساهمت في تحقيق نتائج في جميع المجالات البرنامجية لليونيسف[9]. وأدت الجائحة إلى تسليط الضوء على الآباء ومقدمي الرعاية بوصفهم عناصر للاستجابة في الخطوط الأمامية. وعززت اليونيسف البيئات التمكينية من خلال تشجيع السياسات المراعية للأسرة في 46 بلدا، بما في ذلك السياسات المتعلقة بإجازة الأبوين، ودعم الرضاعة الطبيعية، ورعاية الأطفال، واستحقاقات الأولاد. وقامت ستة من هذه البلدان بوضع أو تعديل سياسات أو قوانين أو أنظمة لمعالجة اثنتين أو أكثر من السياسات المراعية للأسرة.

72 - وفي عام 2020، اشترت اليونيسف لوازم وخدمات قيمتها 4,468 بلايين دولار من أكثر من 844 10 شركة في 173 بلدا، محققةً وفورات بمبلغ 173 مليون دولار (بزيادة قدرها 103 ملايين دولار عن المبلغ المستهدف للوفورات لعام 2020 وقدره 70 مليون دولار)، وذلك عن طريق اتباع نُهج استراتيجية في مجال المشتريات. ومع تزايد الطلب العالمي على الإمدادات الحيوية للتصدي للجائحة، مثل معدات الوقاية الشخصية والاختبارات التشخيصية ومعدات العلاج بالأكسجين، وفي ظل الارتفاع الكبير في الأسعار، عملت اليونيسف مع الموردين على دعم البلدان ذات القدرة الشرائية المحدودة لتحصل على معدات الوقاية الشخصية بأسعار مناسبة وجودة مقبولة، وقيادة مناقصة مشتركة باسم 13 وكالة، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والوكالات الإنمائية، لتوطيد الطلب وتحقيق الاستقرار في السوق.

73 - وقامت اليونيسف، بوصفها أحد القائمين الرئيسيين على المشتريات نيابة عن اتحادات الشراء لنظام سلاسل الإمداد فيما يتعلق بجائحة كوفيد-19، بقيادة العمل مع شركات تصنيع لوازم التشخيص لجائحة كوفيد-19. وفي نهاية عام 2020، قادت اليونيسف مناقصة بشأن لقاحات كوفيد-19 باسم مرفق كوفاكس، وعقدت عدة مشاورات في هذا المجال للتحضير لبدء طرح لقاحات كوفيد-19. وفي إطار التحضير لعمليات تسليم اللقاحات، حصلت اليونيسف على دعم من شركات الطيران والنقل واللوجستيات من خلال التعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي واتحاد النقل الجوي الدولي.

74 - وأطلقت اليونيسف أول استراتيجية عالمية للابتكار في عام 2020، حيث أدخلت نهج إدارة حافظة المشاريع لمواصلة تحولها نحو الابتكار الاستراتيجي القائم على تحديد المشاكل، مع التركيز على الحلول

(9) هذا العدد مؤقت ويستند إلى البيانات الجزئية المتاحة عند وضع هذا التقرير في صيغته النهائية. ويُتوقع الحصول على العدد النهائي بحلول نيسان/أبريل 2021.

التي تعالج القضايا ذات الأولوية والتي يمكن توسيع نطاقها لتسريع تحقيق النتائج لصالح الأطفال، مما يسهم في إحداث تغيير تحويلي. وتم نشر تسعة حلول جديدة للتكنولوجيات الرائدة في 14 دولة، بدعم من صندوق المشاريع، وشملت استخدام الذكاء الاصطناعي لرؤى آنية بغرض توجيه السياسات، وبرامج الدردشة الآلية لتوفير المعلومات بـ 100 لغة من أجل التصدي لكوفيد-19.

75 - وجرى التعجيل بتوسيع نطاق الابتكارات المؤثرة في سياق الجائحة. فعلى سبيل المثال، تم شراء 19 مليون وحدة من معدات الوقاية الشخصية من خلال الصندوق السريع، وهو مرفق ضمان لليونيسف أنشأه صندوق الولايات المتحدة لليونيسف؛ واكتسب أكثر من 1,3 مليون شاب في 34 بلداً مهارات يمكن نقلها للآخرين في مجالي الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال من خلال برنامج UPSHIFT. وقد وصلت مبادرة "Giga" للتعجيل بربط كل مدرسة في العالم بشبكة الإنترنت إلى 15 بلدا، لتغطي 000 800 مدرسة حتى الآن. وساعدت الحلول الرقمية على التعجيل بتنفيذ برامج اليونيسف في جميع القطاعات، بما في ذلك من خلال توسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات الآنية المتصلة بالصحة في 70 بلدا، وبوابة "جواز مرور التعلم" القائمة على الحوسبة السحابية للمواد التعليمية الرقمية، ونظام إدارة المعلومات Primero في 43 بلدا، والحلول المتعلقة بتنفيذ آليات الحماية الاجتماعية.

76 - وتشكل جائحة كوفيد-19 تحديا بالنسبة للبيانات والبحوث والتقييم بقدر كونها تحديا بالنسبة لتنفيذ البرامج. وحتى في ظل تزايد الطلب على البيانات التي توفر نظرة متعمقة بشأن آثار الجائحة على الأطفال، أدت الجائحة إلى تعطيل أو إغلاق نظم عمليات الاستقصاء التي تتم وجها لوجه ونظم البيانات الإدارية، التي كانت تشكل أقوى وسائل جمع البيانات وأكثرها إنتاجية. وقد تحولت اليونيسف إلى الاستخدام الرشيد لوسائل أقل قوة، بما في ذلك الاستقصاءات الهاتفية، وتحليل التعلم الآلي لتيارات وسائط التواصل الاجتماعي، والمقابلات التي تُجرى مع المخبرين الرئيسيين، عن طريق إجراء تحليل دقيق للحكم على قابلية تلك الوسائل للاستخدام، مع التسليم بأن الاستخدامات المختلفة للبيانات تتطلب مستويات مختلفة من الدقة.

77 - وتحولت وظيفة البحث إلى وسيلة لإجراء تحليلات أسرع بكثير، من خلال البحث عن دروس مستفادة محتملة من التجارب السابقة مثل وباء الإيبولا والبحث عن الاتجاهات والأنماط فيما يتعلق بالوضع الحالي، ووسيلة لإجراء تحليلات تجميعية للعديد من المنتجات البحثية في جميع أنحاء العالم. واستخدمت وظيفة التقييم طائفة أوسع من مصادر البيانات وتقييمات آنية لأنشطة التصدي لجائحة كوفيد-19 بغية الحفاظ على فعالية اليونيسف قدر الإمكان. وتحولت مصادر ومنتجات البيانات بسرعة إلى رؤى قابلة للتنفيذ من خلال التقارير القصيرة، والموجزات، ولوحات المتابعة التفاعلية، ومكتبة إلكترونية للبحوث المتعلقة بمسألة كوفيد-19 والأطفال. وفي عام 2021، تقوم اليونيسف بدراسة وظيفة البيانات استنادا إلى الدروس المستفادة من عام 2020 بغرض البقاء في طليعة جهود إنتاج البيانات واستخدامها.

## جيم - الأداء الإداري

78 - في عام 2020، ظلت اليونيسف تشارك بنشاط في آليات التنسيق الرئيسية المشتركة بين الوكالات، التي شكلت بدء تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وشاركت اليونيسف، على وجه الخصوص، في قيادة أعمال المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث قادت وضع توجيهات على نطاق المنظومة للإبلاغ عن أوجه الكفاءة. وساهمت اليونيسف أيضا في العمل الهام للجنة الإدارية الرفيعة المستوى، بما في ذلك فيما يتعلق بمستقبل العمل في منظومة

الأمم المتحدة. وتشارك اليونيسف في قيادة مسار العمل بشأن طرق العمل الجديدة، الذي أعد سياسة نموذجية للأمم المتحدة بشأن ترتيبات دوام مرنة ومجموعة من التزامات القيادات العليا لتفعيل إطار قيادة منظومة الأمم المتحدة لعام 2017. ويجري حاليا وضع نواتج مستهدفة أخرى، منها المتعلقة بتعزيز التنوع في منظومة الأمم المتحدة، وتحقيق إجراءات الانسجام بين العمل والحياة، وإقامة منصة للأمم المتحدة من نوع موقع ويكي لتبادل الممارسات والإجراءات الجيدة المتعلقة بتغيير ثقافة المنظمة.

79 - وخلال هذا العام، كيفت اليونيسف طرق عملها للتصدي لأثر جائحة كوفيد-19 على قوتها العاملة وعملياتها لضمان استمرارية تصريف الأعمال ودعم موظفيها وإتاحة التعاون الفعال، لا سيما مع بدء العمل عن بعد في العديد من المواقع. بيد أن جميع موظفي اليونيسف لم يعملوا عن بعد لأن العديد منهم، ولا سيما العاملين في السياقات الإنسانية، استمر في العمل في الموقع استجابة للاحتياجات المحلية. وعزز العديد من إجراءات التكيف هذه الجهود الجارية لجعل أنظمة اليونيسف أكثر مرونة وكفاءة وتركيزا على الناس. وزاد استخدام أدوات التعاون عبر الإنترنت، بما في ذلك الاجتماعات الافتراضية والتوقيعات الرقمية التي تم إدخالها حديثا، بمقدار عشرة أضعاف. واستثمرت اليونيسف في رصد نظامها الإيكولوجي الرقمي وحمايته للتصدي لزيادة كبيرة في التهديدات التي يتعرض لها أمن الفضاء الإلكتروني.

80 - وواصلت المنظمة أيضا دفع عجلة الكفاءة وتحديث الأعمال، والحد من المخاطر التنظيمية، وتحقيق القيمة مقابل المال. وقدم المركز العالمي للخدمات المشتركة التابع لها الخدمات، قياسا لأهدافه على مستوى الخدمات، في أكثر من 90 في المائة من الوقت، كما في السنوات السابقة، مع تحديد الأساليب البديلة لتغطية مجموعة من التحديات الإدارية المتعلقة بالجائحة. وعلاوة على ذلك، نفذ 80 في المائة من المكاتب استراتيجية تسيير الأعمال تنفيذا كاملا، مقابل هدف قدره 60 في المائة، بينما بلغت نسبة مكاتب اليونيسف الموجودة في أماكن عمل مشتركة 50 في المائة. وعززت اليونيسف قدرتها على دعم التنفيذ الفعال للبرامج، بما في ذلك من خلال استخدام آليات للتصدي للغش وغيره من المخاطر الائتمانية، ووضع الضوابط الداخلية، وتنفيذ النهج المنسق للتحويلات النقدية. وأصدرت اليونيسف 18 تقريرا من تقارير المراجعة الداخلية للحسابات، نتج عنها اتخاذ 166 إجراء متفقا عليه لتعزيز الحوكمة وإدارة المخاطر وإحكام الضوابط؛ وأربعة تقارير استشارية؛ وتقريرا مشتركا عن مراجعة حسابات الأمم المتحدة.

81 - وواصلت اليونيسف العمل على تحسين ثقافتها التنظيمية بما يتماشى مع قيمها الأساسية المتمثلة في الرعاية والاحترام والنزاهة والثقة والمساءلة، واستجابت للزيادة العالمية في الحركات الاجتماعية من أجل العدالة العرقية من خلال البدء في التصدي للعنصرية والتمييز داخل المنظمة وفي عملها.

82 - وأنشأت اليونيسف، في سياق العمل من أجل إقامة منظمة أكثر شمولا، فرقة عمل داخلية معنية بمكافحة العنصرية والتمييز، قدمت مشاريع توصيات من أجل الإسهام بها على نطاق المنظمة في آذار/مارس 2021. وساهمت اليونيسف في التفكير المشترك بين الوكالات فيما يتعلق بمكافحة العنصرية والتمييز، وأنشأت فريقا غير رسمي لتبادل الخبرات بشأن مكافحة العنصرية والتمييز في 15 كيانا من كيانات الأمم المتحدة يعمل على تحديد أوجه التآزر على نطاق الأمم المتحدة بشأن هاتين المسألتين.

83 - وقامت اليونيسف أيضا بتنفيذ إطار مستكمل للكفاءات وميثاق قيم جديد استنادا إلى قيمها الأساسية وأدمجتهما في برامج التعلم الإداري والقيادي. وابتكرت المنظمة أيضا المزيد من خلال الاستمرار في تطوير رصد حيوية ثقافة مكان العمل لإعطاء قراءة أكثر تواترا للثقافة في كل مكتب والتعجيل في اتخاذ المزيد من الإجراءات

في الوقت المناسب لمعالجة المشاكل. واستمر تعزيز السياسات المتعلقة بسوء السلوك والعملية التأديبية، ودعمت مذكرة توجيهية رؤساء المكاتب للتصدي للنزاعات بين الأشخاص بسرعة أكبر وبصورة أكثر استباقية.

84 - وفي عام 2020، بلغ مجموع عدد الموظفين 745 15 فردا، 70 في المائة منهم من الموظفين الوطنيين. وحققت اليونيسف أهداف استراتيجية التكافؤ بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة، حيث استوفت التكافؤ الكامل بين الجنسين في أوساط الموظفين الفنيين الدوليين وكبار الموظفين. وشكل مواطنو البلدان المستفيدة من البرنامج 55 في المائة من الموظفين الدوليين من الفئة الفنية، مقارنة بنسبة 54 في المائة في عام 2019؛ وكان 42 في المائة من هؤلاء الأفراد في كوادر القيادة العليا، مقارنة بنسبة 39 في المائة في عام 2019. ومن المتوقع أن يتحسن هذا الأمر مع تنفيذ التعيينات التي أجريت في عام 2020. وبلغ متوسط الوقت اللازم لاستقدام مرشح 58 يوما، مقارنة بـ 59 يوما في عام 2019. وأصبح برنامج الشراكات المتعلقة بالموظفين الاحتياطيين من الخبراء الخارجيين المقدم الرئيسي للدعم في الحالات الطارئة خلال الجائحة، بما يعادل 14 مليون دولار من المساهمات العينية. ووفر بروتوكول يتعلق بالحالات الطارئة نتيجة كوفيد-19 نهجا إضافيا لإدارة المخاطر لإتاحة عمليات الانتشار داخل البلد.

85 - وبدأ في عام 2020 عمل مهم لمواصلة تبسيط العمليات في خمسة مجالات عمل تضع العبء الأكبر للعمليات على كاهل المكاتب القطرية وهي: تخطيط البرامج القطرية، وإدارة الشراكات، والاستشارات، وشراء الخدمات، والسفر. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت المنظمة العديد من مبادرات التغيير من أجل "إعادة تصور" اليونيسف وجعلها منظمة أكثر رشاقة ومرونة تكون قادرة على التصدي بسرعة وفعالية أكبر للتحديات المعقدة التي تؤثر على الأطفال اليوم. وتشمل هذه المبادرات إعادة تنظيم مهام المقر والمكاتب القطرية لإتاحة اتخاذ المزيد من القرارات التي تكون أقرب إلى البرامج القطرية، وتقديم المساعدة التقنية بفعالية أكبر، وتحسين هياكل المكاتب القطرية وعملياتها. وتمت الموافقة على تنفيذ العديد من التوصيات اعتبارا من عام 2021، بهدف تخفيف العبء الإداري الملقى على عاتق المكاتب القطرية وإتاحة وقت الموظفين لتحسين قدرات البرنامج والرقابة، مع الاستمرار في تعزيز تبسيط إجراءات العمل وحصرها في مركز الخدمات المشتركة.

86 - وفيما يتعلق بالأهداف الواردة في الخطة الاستراتيجية، للفترة 2018-2021 بشأن عوامل التمكين التنظيمية، شهدت اليونيسف تقدما أبطأ فيما يتعلق باثنين من عوامل التمكين الخمسة، وهما عامل التمكين 3 المتعلق بالأشخاص والموظفين ذوي المهارات المتعددة بوصفهم عوامل للتغيير، وعامل التمكين 5 المتعلق بثقافة تنظيمية أقوى ترتكز على القيم. وبالنسبة لعامل التمكين 1 المتعلق بالحوكمة الداخلية، كان التقدم المحرز قويا جدا بشكل عام. وأحرز تقدم واضح بشأن عامل التمكين 2 المتعلق بالإدارة الموجهة نحو تحقيق النتائج والمتسمة بالكفاءة والفعالية، وبشأن عامل التمكين 4 المتعلق بنظم المعرفة والمعلومات المتعددة الجوانب، والآمنة والمأمونة، ولا سيما فيما يتعلق بالتعاون الداخلي والخارجي من خلال استخدام التكنولوجيا، وبخاصة فيما يتعلق بالمشاركة الخارجية، حيث إن الجائحة دفعت باليونيسف إلى التوسع في استخدام الحلول الرقمية في برامجها وشؤونها المالية وعملياتها.

87 - وظل الأداء إيجابيا بشكل عام فيما يتعلق بعامل التمكين 3 المتعلق بالأشخاص والموظفين ذوي المهارات المتعددة بوصفهم عوامل للتغيير، ولكنه كان أبطأ فيما يتعلق بالأهداف المرحلية الطموحة لعام 2020 بالنسبة إلى تحقيق التكافؤ الجغرافي والجنساني بين الموظفين، وإلى التوظيف والنشر في الاستجابة لحالات الطوارئ. وفيما يتعلق بعامل التمكين الجديد 5، الذي بدأ العمل به في أوائل عام 2020 خلال

استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لليونيسف، 2018–2021 والذي يتعلق بثقافة تنظيمية أقوى ترتكز على القيم، بالإضافة إلى العمل الذي تم تسليط الضوء عليه سابقا في هذا الفرع، أُحرز تقدم فيما يتعلق بتنفيذ العديد من المبادرات الرئيسية ومن التوصيات الواردة في تقرير عام 2019 لاستعراض فرقة العمل المستقلة المعنية بالتمييز بين الجنسين والتحرش الجنسي والمضايقة وإساءة استعمال السلطة في أماكن العمل. وتجاوزت المنظمة الهدف الذي حددته لأحد المؤشرات الرئيسية المتعلقة بثقافة المنظمة، حيث بلغ مؤشر مشاركة الموظفين 77 في المائة في عام 2020، مقارنة بهدف عام 2021 المتمثل بتجاوز 74 في المائة. بيد أنه تم إحراز تقدم أبطأ نحو تحقيق الهدف المرحلي المحدد في عام 2020 لإثبات الحالات المتعلقة بالسلوك غير اللائق وسوء السلوك. وفي عام 2021، ستركز المنظمة على معالجة التقدم الأبطأ نسبيا بشأن عاملي التمكين 3 و 5.

## رابعا – الإيرادات والنفقات وتعبئة الموارد[10]

88 – على الرغم من التراجع الاقتصادي العالمي وعدم اليقين الناجمين عن جائحة كوفيد–19، كان عام 2020 عاما قياسيا بالنسبة لليونيسف، حيث بلغ إجمالي الإيرادات 548 7 مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 18 في المائة عن عام 2019، ويعزى معظمها إلى التمويل المخصص للتصدي لجائحة كوفيد–19.

89 – وزاد إجمالي إيرادات القطاع العام من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والترتيبات المشتركة بين المنظمات بمقدار 911 مليون دولار، وهو ما يمثل تغيرا بنسبة 19 في المائة مقارنة بعام 2019. أما إيرادات القطاع الخاص من اللجان الوطنية وفرادى الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات فقد زادت بنسبة 13 في المائة لتصل إلى 610 1 ملايين دولار.

90 – وانخفضت إيرادات الموارد العادية من القطاع العام إلى 412 مليون دولار في عام 2020، بعد أن كانت 480 مليون دولار في عام 2019، في حين زادت الموارد العادية من القطاع الخاص إلى 773 مليون دولار، بعد أن كانت 695 مليون دولار في عام 2019. ومع ذلك، انخفضت نسبة الموارد العادية إلى إجمالي الإيرادات بمقدار 3 نقاط مئوية مقارنة بعام 2019، من 22 إلى 19 في المائة. وفي عام 2020، ساهمت 122 حكومة في موارد اليونيسف. وقد وردت أكبر المساهمات في عام 2020 من ألمانيا والدانمرك والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

91 – وشهدت الإيرادات المخصصة لأغراض المساعدة الإنسانية، المشار إليها بتسمية الموارد الأخرى (الطوارئ)، التي بلغت 358 2 مليون دولار في عام 2020، زيادة بنسبة 15 في المائة عما كانت عليه في عام 2019. وزادت الاحتياجات من التمويل الإنساني إلى 315 6 مليون دولار في عام 2020، من 133 4 مليون دولار في عام 2019، بما يمثل أكبر طلب على الإطلاق من قبل اليونيسف لتمويل العمل الإنساني. وعلى الرغم من الاحتياجات المتزايدة، لم تكن اليونيسف قد تلقت بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2020 سوى حوالي ربع المساهمات المقدمة من الجهات المانحة في مجال المساعدة الإنسانية، أي 1,69 بليون دولار. وتم تخصيص 34 في المائة من موارد النداء للعمل الإنساني من أجل الأطفال للتصدي لكوفيد–19.

(10) المعلومات المالية غير مراجعة.

92 - وبلغ مجموع النفقات في مجال العمل الإنساني 244 3 مليون دولار، بما يمثل نسبة 57 في المائة من مجموع النفقات في عام 2020. وشـــكلت الموارد الأخرى مبلغ 014 3 مليون دولار من هذا المجموع. وفي إطار المكاتب القطرية الثلاثين التي سجلت أكبر نفقات إجمالية، صُنف نحو 62 في المائة من النفقات على المستوى القطري ضمن نفقات العمل الإنساني. وشكلت هذه المكاتب 77 في المائة من مجموع النفقات على المستوى القطري، المتصلة بالعمل الإنساني وغير المتصلة به، وكان 26 منها مشمولاً بنداءات للعمل الإنساني من أجل الأطفال في عام 2020.

الجدول 1

**مصدر الإيرادات ونوعها، 2019 و 2020**

*(بملايين دولارات الولايات المتحدة)*

| *مصدر الإيرادات* | *الفعلي لعام 2019* | *الفعلي لعام 2020* | *المقرر لعام 2020*[أ] |
|---|---|---|---|
| الموارد العادية | | | |
| الحكومات والوكالات الحكومية الدولية[ب،ج] | 480 | 412 | 526 |
| القطاع الخاص[ج] | 695 | 773 | 646 |
| **الإيرادات الأخرى**[د] | **206** | **242** | **164** |
| **المجموع - الموارد العادية** | **1 381** | **1 427** | **1 337** |
| الموارد الأخرى (العادية) | | | |
| الحكومات والوكالات الحكومية الدولية | 1 824[هـ] | 2 740 | 1 614 |
| القطاع الخاص | 581[هـ] | 546 | 651 |
| الترتيبات المشتركة بين المنظمات | 576 | 477 | 620 |
| **المجموع الفرعي - الموارد الأخرى (العادية)** | **2 981** | **3 763** | **2 885** |
| الموارد الأخرى (الطوارئ) | | | |
| الحكومات والوكالات الحكومية الدولية | 1 585 | 1 776 | 1 644 |
| القطاع الخاص | 144 | 291 | 154 |
| الترتيبات المشتركة بين المنظمات | 321 | 290 | 313 |
| **المجموع الفرعي - الموارد الأخرى (الطوارئ)** | **2 050** | **2 358** | **2 111** |
| **المجموع - الموارد الأخرى** | **5 031** | **6 121** | **4 997** |
| **مجموع الإيرادات** | **6 412** | **7 548** | **6 333** |

*ملاحظة*: بسبب تقريب الأرقام إلى أقرب رقم صحيح، قد تختلف القيم الإجمالية اختلافا قليلا عن المجموع الوارد في الأعمدة.

(أ) وفقا للتقديرات المالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في أيلول/ســـبتمبر 2020 (E/ICEF/2020/AB/L.7). والبيانات الواردة في هذا العمود معروضة على أساس نقدي معدل.

(ب) يشمل إجمالي الموارد العادية المقدمة من الحكومات ضرائب الدخل التي تدفعها اليونيسف نيابة عن مواطني الحكومات التي تساهم في الموارد العادية.

(ج) تشـمل الإيرادات الفعلية لعام 2019 وإيرادات عام 2020 مســاهمات قدرها 43 مليون دولار و 53 مليون دولار، على التوالي، مخصصة لأنشطة إدارية محددة.

(د) تشمل الإيرادات الأخرى الإيرادات المتأتية من الفوائد وخدمات الشراء والمصادر الأخرى.

(هـ) أعيد حساب البيانات الفعلية لعام 2019 لإعادة تحديد الصناديق التي استضافتها اليونيسف.

الجدول 2

**مصدر الإيرادات، 2019 و 2020**

*(بملايين دولارات الولايات المتحدة)*

| *مصدر الإيرادات* | *الفعلي لعام 2019* | *الفعلي لعام 2020* | *المقرر لعام 2020(أ)* |
|---|---|---|---|
| الحكومات والوكالات الحكومية الدولية | 3 889(ب) | 4 929 | 3 784 |
| القطاع الخاص | 1 420(ب) | 1 610 | 1 452 |
| الترتيبات المشتركة بين المنظمات | 897 | 767 | 933 |
| المصادر الأخرى | 206 | 242 | 164 |
| **مجموع الإيرادات** | **6 412** | **7 548** | **6 333** |

*ملاحظة*: بسبب تقريب الأرقام إلى أقرب رقم صحيح، قد تختلف القيم الإجمالية اختلافا قليلا عن المجموع الوارد في الأعمدة.

(أ) وفقا للتقديرات المالية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في أيلول/سبتمبر 2020. والبيانات الواردة في هذا العمود معروضة على أساس نقدي معدل.

(ب) أعيد حساب البيانات الفعلية لعام 2019 لإعادة تحديد الصناديق التي استضافتها اليونيسف.

الشكل الثاني

**المساعدة البرنامجية المباشرة حسب مجال الهدف ونوع الموارد، 2018 و 2019 و 2020**

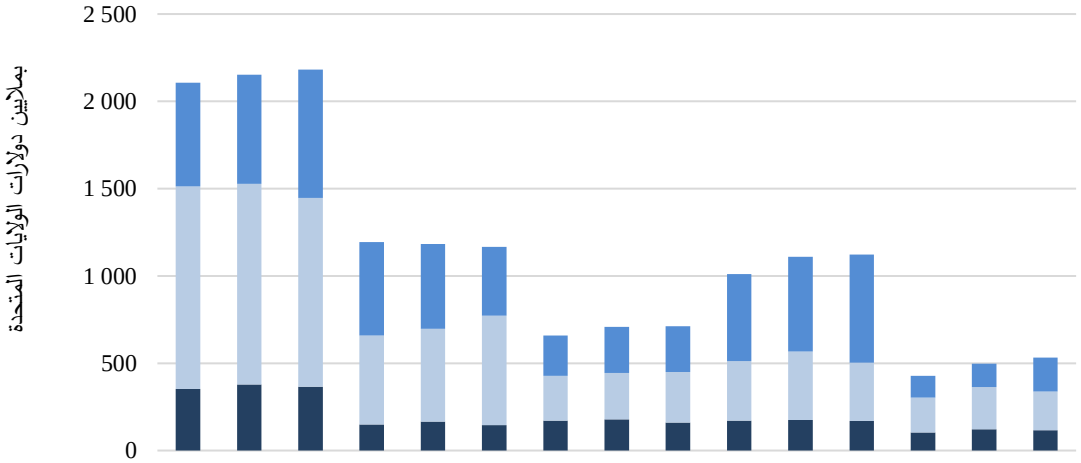


| | *لكل طفل الحق في البقاء والازدهار* | | | *لكل طفل الحق في التعلم* | | | *لكل طفل الحق في الحماية من العنف والاستغلال* | | | *لكل طفل الحق في العيش في بيئة آمنة ونظيفة* | | | *لكل طفل الحق في التمتع بفرصة عادلة في الحياة* | | | *المجموع (مقربا إلى أقرب رقم صحيح)* | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | *2018* | *2019* | *2020* | *2018* | *2019* | *2020* | *2018* | *2019* | *2020* | *2018* | *2019* | *2020* | *2018* | *2019* | *2020* | *2018* | *2019* | *2020* |
| الموارد العادية | 958 | 1 020 | 949 | 117 | 122 | 103 | 169 | 175 | 171 | 161 | 178 | 172 | 146 | 165 | 150 | 365 | 379 | 353 |
| الموارد الأخرى (العادية) | 2 549 | 2 581 | 2 466 | 221 | 241 | 201 | 334 | 392 | 341 | 288 | 266 | 255 | 626 | 533 | 509 | 1 081 | 1 149 | 1 160 |
| الموارد الأخرى (الطوارئ) | 2 208 | 2 049 | 1 980 | 195 | 134 | 123 | 620 | 542 | 499 | 263 | 264 | 231 | 395 | 485 | 534 | 736 | 625 | 593 |
| **المجموع** | **5 715** | **5 650** | **5 395** | **533** | **497** | **427** | **1 122** | **1 109** | **1 011** | **712** | **708** | **658** | **1 167** | **1 183** | **1 192** | **2 181** | **2 153** | **2 106** |

*ملاحظة*: بسبب تقريب الأرقام إلى أقرب رقم صحيح، قد تختلف القيم الإجمالية اختلافا قليلا عن المجموع الوارد في الأعمدة.
وهذه البيانات تعبر عن الوضع في 3 آذار/مارس 2021.

93 - في عام 2020 بذلت اليونيسف قصارى جهدها للامتثال لسياسة استرداد التكاليف ولقرارات المجلس التنفيذي. ومُنح ما مجموعه تسعة إعفاءات من استرداد التكاليف، بأثر مالي يصل إلى حوالي 6,7 ملايين دولار[11]. ويتعلق مبلغ 4,3 ملايين دولار من هذا المجموع بثلاثة إعفاءات تنطوي على خفض معدل استرداد التكاليف المتعلقة بتبرعات تبلغ 222,4 مليون دولار قدمها البنك الدولي. ويتعلق اثنان من هذه الإعفاءات، بلغ مجموع أثرهما 2,8 مليون دولار، ببرنامج اليونيسف لدعم اليمن، في حين أن الإعفاء الثالث، الذي بلغ مجموع أثره 1,5 مليون دولار، يتعلق بتمويل للطوارئ الناجمة عن الجائحة قُدم إلى البلدان التالية: إثيوبيا، وأفغانستان، وباكستان، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وزامبيا، والسنغال، وسيراليون، والصومال، وغانا، وقيرغيزستان، والكاميرون، والكونغو، وليبريا، وملاوي، وموزامبيق، ونيبال، والنيجر، ونيكاراغوا، وهايتي. وتعكس جميع الإعفاءات الممنوحة في عام 2020 حالات استثنائية كان من الممكن خلافا لذلك أن يتعرض فيها التمويل للخطر أو حيث كان يمكن أن يؤثر عدم توفر التمويل سلبا على القدرة على أداء الأعمال العاجلة والمنقذة للحياة في السياقات الإنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، نظرت اليونيسف في طلبات الجهات المانحة للحصول على أسعار تفضيلية بالتشاور الوثيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى التي تعمل مع نفس الجهة المانحة.

## خامسا - الدروس المستفادة وآفاق المستقبل

94 - في الوقت الذي استجابت فيه اليونيسف لحقائق غير مسبوقة، وتطلعت إلى مستقبل غير مؤكد، أتى عام 2020 بدروس جديدة مع تعزيز العديد من الدروس التي تم إبرازها في استعراض منتصف المدة في عام 2019. وإلى جانب التعلم العملي من التصدي للجائحة، أسفر تقييم للخطة الاستراتيجية الحالية عن دروس ملحوظة تتبناها المنظمة في سياق وضعها الخطة الاستراتيجية، للفترة 2022-2025، وتسعى إلى العمل وفقا للاتجاه الاستراتيجي الذي قدمه الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات في أواخر عام 2020.

95 - وواجهت المنظمة الدرس الرئيسي الذي مفاده أنه حتى في أوقات ما قبل الجائحة، لم يترجم التقدم الذي أحرزته اليونيسف وشركاؤها إلى مكاسب كبيرة بالنسبة للأطفال على مستوى النواتج. وتعمل اليونيسف على وضع خطتها الاستراتيجية الجديدة مع التركيز بقوة على النواتج، وتحديد عدد محدود من الأولويات التي تشكل عاملا أساسيا في معالجة الأسباب المتعددة الأبعاد الكامنة وراء حالات الحرمان التي يواجهها الأطفال. وتهدف المنظمة، من خلال هذا التحول، إلى إيجاد مزيد من المرونة للاستجابة للمسائل ذات الصلة بالسياقات المحلية والتهديدات الناشئة، ومواءمة الجهود المبذولة على الصعيد القطري مع الأولويات الوطنية.

96 - وأكدت الجائحة الحاجة إلى زيادة تعزيز الروابط بين برمجة العمل الإنساني والعمل الإنمائي والعمل في مجال بناء السلام، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية. وكانت الروابط بين البرامج الإنسانية والإنمائية أساسية لضمان قدرة المنظمة على معالجة الآثار الفورية والطويلة الأجل المترتبة على جائحة كوفيد-19

(11) انظر الفرع المتعلق باسترداد التكاليف في التقرير عن تنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد المشمول بالخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2018-2021 (UNICEF/2020/EB/5).

والأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي أحدثتها. وقد استخدمت نظم الطوارئ في اليونيسف للاستجابة للجائحة، وبرز التنفيذ العالمي لإجراءات الطوارئ (الذي أتاح استجابة مرنة وفعالة وسريعة) باعتباره أفضل الممارسات للتصدي لتفشي الأمراض في المستقبل. ووجدت المنظمة أن الاستجابة الفعالة تجاوزت تلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة، وأعطت الأولوية للتدخلات التي عززت النظم الوطنية والقدرات التقنية.

97 - وقد أبرز الدور الرئيسي للاتصال بشأن المخاطر والمشاركة المجتمعية والحكومات دون الوطنية والعاملين في المجتمعات المحلية والموردين المحليين في التصدي للجائحة أهمية العمل من خلال الجهات الفاعلة المحلية. وقد سبق تحديد هذا الأمر كأحد المجالات اللازم تحسينها، وستعززه اليونيسف في المستقبل. وفي عام 2020، أطلقت اليونيسف وشركاؤها الالتزامات الأساسية المنقحة إزاء الأطفال في مجال العمل الإنساني لتوفير إطار مساءلة أقوى من أجل استجابة إنسانية في الوقت المناسب تكون قائمة على المبادئ ويمكن التنبؤ بها وتتسم بالكفاءة وتتماشى مع القواعد والمعايير الدولية.

98 - وتؤكد درجة عدم تهيئة النظم الصحية في العالم للتصدي لجائحة كوفيد-19، والسرعة التي أثقلت بها الجائحة كاهل هذه النظم، والتجربة المدمرة لإغلاق المدارس بالنسبة للأطفال والثغرات في نظم الحماية الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، أهمية العمل على تعزيز الأنظمة، بما في ذلك بناء قدرتها على الصمود في وجه الصدمات. وستعمل اليونيسف في المستقبل، وفقا لنتائج تقييم الخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2018-2021، وتمشيا مع التوجيه الذي يوفره الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، على أن تعكس بشكل أفضل ولايتها المزدوجة في مجالي التنمية والعمل الإنساني في استراتيجيتها الطويلة الأجل، بطرق منها إدماج منظور إنساني بشكل منهجي في جميع مراحل التحليل الذي ترتكز عليه خطتها الاستراتيجية الجديدة؛ والتغلب على العقبات الناجمة عن عدم إدماج التنمية والعمل الإنساني في أعمالها في مجالات البرمجة والرصد والإبلاغ وتعبئة الموارد وملاك الموظفين؛ وإدماج عمليات بناء السلام حيثما يكون ذلك مناسبا.

99 - وقبل الجائحة، أبرز استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2018-2021، أن تفعيل إصلاح الأمم المتحدة على الصعيد القطري أمر أساسي لتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحقوق الطفل، ولا سيما في بيئة تتسم بالموارد المحدودة. وقد زادت الجائحة من تقييد الموارد وأظهرت الحاجة إلى تنسيق العمل والمشاركة عبر القطاعات وبين الشركاء لمعالجة الطابع المتعدد الأبعاد للحرمان الذي أدت الجائحة إلى تفاقم حدته بالنسبة للأطفال. وقد أكدت اليونيسف من جديد الأهمية الحاسمة للعمل المشترك الذي يحقق وفورات ومكاسب في الكفاءة، ويزيد إلى أقصى حد المزايا النسبية والتعاونية لتحقيق نتائج تحويلية على نطاق واسع، ويدعم البلدان لبناء نظم قوية وقادرة على الصمود. واستجابة لتقييم الخطة الاستراتيجية، للفترة 2018-2021، ستسعى اليونيسف إلى ضمان أن تظل المكاتب القطرية تتمتع بالمرونة اللازمة للعمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى حسب الحاجة، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية ومع أطر الأمم المتحدة المعنية للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

100 - وقد أعادت الحالة المحيطة بجائحة كوفيد-19 تأكيد أهمية التمويل المرن، سواء لدعم استجابة سريعة وفعالة ومرنة للطوارئ، أو لدعم البرامج التي تبني القدرة على الصمود على المدى الطويل. وسلطت الضوء أيضا على الحاجة إلى اتباع سبل جديدة لتمويل العمل من أجل النهوض بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحقوق الطفل. ولا تزال الفجوة التمويلية بين الموارد المتاحة والموارد اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتمويل العمل الإنساني في جميع أنحاء العالم آخذة في الاتساع. ولا يزال الاتجاه نحو زيادة

تخصيص التمويل من الجهات المانحة مستمرا. وبالنظر إلى ذلك، ستستثمر اليونيسف في حماية قواعد التمويل التقليدية التي تستخدمها من مصادر القطاعين العام والخاص، مع توسيع نطاق استراتيجيات جمع الأموال التي أثبتت جدواها والاستراتيجيات الجديدة، بما في ذلك من خلال جمع الأموال الرقمية، وتكثيف المشاركة مع المؤسسات المالية الدولية، وأساليب التمويل المبتكرة. وفي الوقت الذي تفرض فيه الأزمة الاقتصادية ضغوطا إضافية على الحيز المالي للخدمات الأساسية للأطفال، ستعمل اليونيسف أيضا على مساعدة الحكومات على تحديد أولويات الإنفاق لدعم الفئات الأكثر ضعفا وتحقيق أكبر تأثير.

101 - وقد أظهرت تجربة التصدي للجائحة أن استثمار المنظمة في إقامة شراكات عالمية كان حاسما في إيجاد الزخم اللازم لتوحيد الدعوة، والإسراع في تقديم التوجيه التقني، والتعجيل في توسيع نطاق الابتكارات لتلبية الاحتياجات الملحة. وانطلاقا من الاعتراف بأن التغيير البعيد المدى والمستدام لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الإجراءات المتضافرة التي يتخذها أصحاب المصلحة المتعددون، ستركز اليونيسف مجددا على الاستفادة من شراكاتها، وضمان أن تكون جميع علاقاتها التعاونية محركات للتغيير على مستوى النتائج والآثار. ومع الأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة من تقييم الخطة الاستراتيجية، للفترة 2018-2021، ستولي المنظمة اهتماما متزايدا لاستراتيجيات التغيير وعوامل التمكين لديها، مع التركيز بشكل متساو على رصد فعاليتها إلى جانب النتائج البرنامجية التقليدية. وستعزز اليونيسف مشاركتها الاستراتيجية مع الأطفال بوصفهم عوامل للتغيير، وستدمج أصوات الأطفال والشباب لأول مرة في وضع خطتها الاستراتيجية الجديدة.

102 - وأخيرا، يمكن لليونيسف وشركائها، عند وضعهم الخطة الاستراتيجية الجديدة، أن يفكروا بشكل إيجابي في الدروس التي تعلموها عن المنظمة وموظفيها في عام 2020. وإن مرونة نظمها ونُهجها الإدارية وقدرتها على التكيف والتزام موظفيها بالبقاء والعمل من أجل الأطفال في جميع أنحاء العالم، تضع اليونيسف في وضع جيد وهي تمضي قدما في العمل على تحقيق جدول أعمال أكثر طموحا، في وقت يحتاج فيه العالم بشدة إلى الطموح والتفكير المتبصر. وستواصل اليونيسف، بالاستفادة من تجربتها في عام 2020، وتمشيا مع توقعات الأطفال والشباب الذين تعمل على خدمتهم، جعل أنظمتها أكثر مرونة وكفاءة وتركيزا على الناس، وستواصل تحسين ثقافتها التنظيمية بما يتماشى مع قيمها الأساسية.

## سادسا - مشروع قرار

***إن المجلس التنفيذي***

1 - ***يحيط علما*** بالتقرير السنوي لعام 2020 المقدم من المديرة التنفيذية لليونيسف، وكذلك التقرير عن تنفيذ الإطار المتكامل للنتائج والموارد للخطة الاستراتيجية لليونيسف، للفترة 2018-2021؛ والتقرير عن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية؛ والمرفق المشترك بشأن تنفيذ الفصل الموحد للخطط الاستراتيجية، للفترة 2018-2021 لكل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ ومستخلص البيانات المصاحبة وسجل الأداء؛

2 - ***يقرر*** إحالة التقارير المذكورة أعلاه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مشفوعة بموجز لتعليقات المجلس التنفيذي وتوجيهاته؛

3 - ***يحيط علما*** بتقرير اليونيسف عن توصيات وحدة التفتيش المشتركة، بما في ذلك ردود الإدارة على التوصيات الـ 14 التي أصدرتها وحدة التفتيش المشتركة والمزمع أن ينظر فيها المجلس التنفيذي.